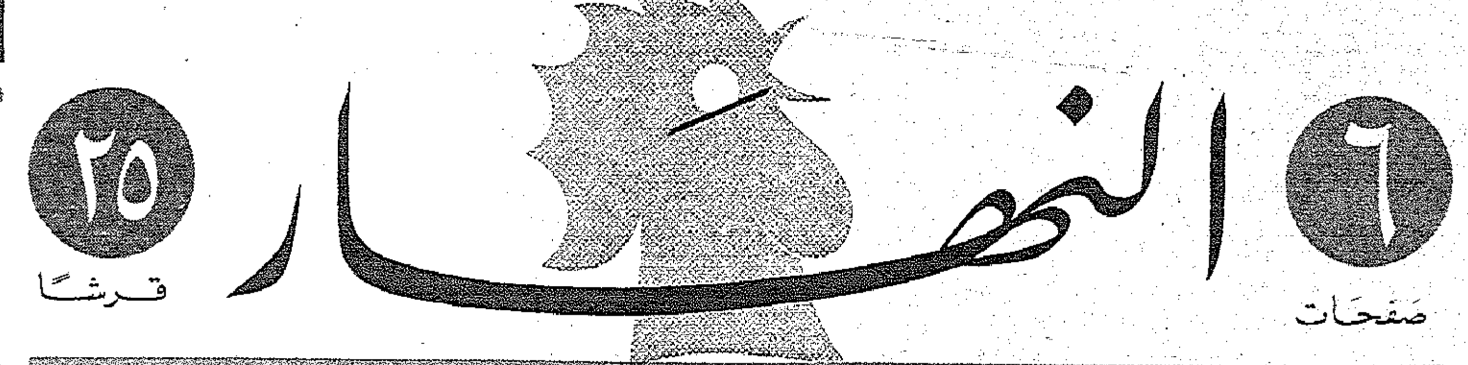


AN-NAHAR — 16 Mai 1973 — 40e Année — No 11763 ● الاربعاء ١٦ أيار ١٩٧٣ ـ السنة ٤٠ ـ العدد ١١٧٦٣

"اللجنة العليا" تبدأ اعمالها في "جو ودي"
على عتبة الاتفاق
الحكومة قبل آخر الاسبوع بالحافظ او بسواه

الاجتماع الذي عقدته اللجنة المشتركة العليا مساء أمس كرس الشعور بالتفاؤل والانفراج الذي كان يسود أمس الاوساط السياسية المطلعة ـ على رغم بعض مظاهر التصلب والاشاعات التي راجت منذ الصباح بأن « القضية لم تنته ولن تنتهي » !

فخلال ثلاث ساعات من البحث الجدي العميق توصل الوفدان الى حصر نقاط الاختلاف بصورة عملية بعدما مروا بنقاط الاتفاق ورسموا خطوطها العريضة . وقد ذكرت مصادر مطلعة ان جو الاجتماع كان « وديا » وتجلت فيه كل دلائل الحرص على التوصل الى الاتفاق .

وسيتولى الوفد اللبناني ولاسيما العضوين المدنيين القاضي جوزف شاوول والسفير سعيد الهيري صياغة ما جرى الاتفاق عليه في نصوص واضحة وصريحة .

وفهم ان الاتفاق الجديد سيكون « اتفاق قاهرة مجددا » ، أي أنه سيتضمن التدابير التنفيذية والعملية التي تنطبق على الوضع بشكله الراهن وفي ضوء الازمة الاخيرة واسبابها .

نقاط البحث

وذكر ان البحث يدور حول الاسئلة العشرة التي حملها الرئيس امين الحافظ الى قيادة المقاومة ، قبل يومين ، وابرزها :

١ ـ نوع الاسلحة داخل المخيمات .

٢ ـ رفع الحواجز الفدائية من الطرقات وخارج المخيمات .

٣ ـ توحيد الاعلام والنشرات الاعلامية بحيث تصدر عن مصدر واحد .

٤ ـ عدم الظهور بالاسلحة في المناطق الاهلة بالسكان وغيرها من المناطق خارج المخيمات .

٥ ـ توحيد المنظمات في اطار منظمة التحرير الفلسطينية .

وبين الاسئلة التي حملها الحافظ واحد يتعلق بالمعتقلين .

وقد اكدت قيادة المقاومة انه ليس لديها اي معتقل ، لبناني او اجنبي .

تصنيف الاسلحة الثقيلة

ومع ان اجتماع اللجنة العليا احيط بتكتم شديد ، فقد علم ان الجانب اللبناني نال الى الآن اجوبة ايجابية على معظم النقاط المطروحة ، وان البحث يدور حول تصنيف الاسلحة الثقيلة . وسيقترح الجانب اللبناني في اجتماع اليوم ـ الذي سيعقد في الرابعة بعد الظهر ـ وصفا قانونيا للاسلحة الثقيلة التي يرى وجوب عدم وجودها في المخيمات او على الاقل في متناول الافراد في المخيمات . ويرى الجانب الفلسطيني ان الاسلحة الثقيلة ايا تكن يجب ان تظل في المخيمات لحمايتها من عدوان اسرائيلي محتمل ، انما تكون غير ظاهرة وتوضع تحت مراقبة مضمونة ومسؤولة .

الاتفاق اولا

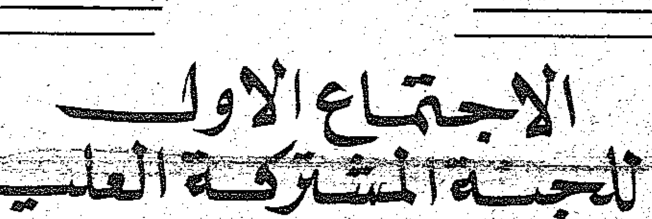
والسير بالمفاوضات بهذه السرعة وفي العمق وتجاوب الجانب الفلسطيني على هذا النحو يدل بوضوح ان الاتفاق لم ينتظر مجيء حكومة جديدة او تكريس بقاء حكومة الحافظ المستقيلة .

ومع ذلك لم يكن يوما الارتباط وثيقا بين انجاز الاتفاق اللبناني ـ الفلسطيني ومصير الحكومة مثله اليوم ، واليوم بالذات .

و « اللعبة » تجري كما يأتي :

● اولا ـ رئيس الجمهورية لا

ـ التتمة في الصفحة ٦ ـ



الدكتور امين الحافظ بين الصحافيين .

سلام وعرفات يطلعان على نتائج اجتماع اللجنة العليا

عقد مساء امس اجتماع في مكان ما بين الرئيس صائب سلام والسيد ياسر عرفات حضره النواب السادة جميل كبي ونزيه البزري ومحمد يوسف بيضون وابو الزعيم واستمر ثلاث ساعات . وقد عرض أبو الزعيم للمجتمعين نتائج اجتماع اللجنة العليا المشتركة وابدى الرئيس سلام بعد الاجتماع تفاؤله بتحسن الوضع تحسنا ملموسا .

التجول اليوم ٦ ـ ٧،٣٠

اعلنت السلطة العسكرية رفع حظر التجول اليوم الاربعاء من السادسة صباحا حتى السابعة والنصف مساء .

الاجتماع الاول للجنة المشتركة العليا

اعضاء اللجنة امام المصعد في طريقهم الى غرفة الاجتماع .

فندق ملكارت في الرملة البيضاء شهد عصر أمس الاجتماع الاول للجنة المشتركة العليا المكلفة وضع صياغة الاتفاق بين السلطة والمقاومة الفلسطينية .

ففي الخامسة والدقيقة الثالثة عشرة صعد ممثلو الجيش والمقاومة معا من بهو الفندق حيث التقوا الى الطبقة الثالثة وهناك اجتمعوا في غرفة الى الجهة اليمنى اعدت لهم .

مثل الجانب اللبناني العقيد أحمد الحاج والمقدمان سليم مغبغب وديب كمال . ومثل الجانب الفلسطيني أبو الزعيم من فتح وأبو عدنان من الجبهة الشعبية الديموقراطية (حواتمه) وصلاح صلاح من الجبهة الشعبية (حبش) .

كلهم جاءوا باللباس المدني ، بمن فيهم ضباط الجيش ، ما عدا أبو الزعيم الذي كان يرتدي لباس الميدان وعلى وسطه مسدس وجناد ذخيرة .

في البهو دار حديث حول شؤون عامة غير ذات علاقة بالاحداث الاخيرة . كان أبو الزعيم يدخن سيجارا ويتحدث بصوت عال وهو يبتسم . كذلك كان أبو عدنان يبتسم ، بينما لزم صلاح صلاح الصمت .

وجلس العقيد الحاج مع ممثلي المقاومة وحده في الوقت الذي كان المقدم ديب كمال يشرف على ترتيب مكان الاجتماع . ولم يكن المقدم مغبغب قد حضر بعد .

وعندما « اكتمل النصاب » قدمت المرطبات فشرب البعض عصيرا والبعض الاخر طلب « سفن اب » . وعندما قال صلاح صلاح في مجرى الحديث :

« ان المواضيع التي ستبحث في الاجتماع يجب ان تكون ... » ، قاطعه المقدم كمال داعيا الجميع الى غرفة الاجتماع . وكانت احضرت قناني « السفن اب » فلم يشربها احد .

المصعد لم يكن هناك فوقف اعضاء اللجنة ينتظرونه . وقال ابو الزعيم لـ « النهار » : «متل ما عم تضحك هلق رح نضهر عمنضحك كمان » .

ولم يكن المقدم مغبغب يعرف ابو الزعيم سابقا فقدمه اليه المقدم كمال ، فقال مغبغب : « شو لابس متلنا الاخ ابو الزعيم ... اهلا وسهلا » ...

ويبدو ان مصعد الفندق لا يتسع لستة اشخاص ، فصعد اولا ثلاثة : العقيد الحاج ، ابو عدنان وصلاح صلاح . وفي « النقلة » الثانية صعد ابو الزعيم والمقدم مغبغب فالمقدم كمال .

وتوقف المصعد في الطبقة الثالثة ... وبدأ الاجتماع الذي استمر الى الثامنة والربع .

الحافظ يحاول تقريب وجهات النظر لكنه مصر .. على الغاء الطوارئ

يقوم الدكتور أمين الحافظ ، هذه الايام ، بدورين متلازمين كما يقول المكلفون النطق باسمه .

الدور الاول ، ويقوم به بصفته الشخصية ، هو تقريب وجهات النظر بين السلطات اللبنانية والمقاومة الفلسطينية . ومن أجل هذه المهمة الشخصية حضر أمس اجتماع العمل الذي عقد في القصر مع ممثلي لبنان في اللجنة العليا المشتركة المكلفة درس اتفاق القاهرة . (راجع ص ٢) .

ويأمل الحافظ في أن تتكلل مساعيه ... بسلام ، خصوصا أنه أبدى تفاؤله بامكان وصول اللجنة المشتركة الى تفاهم حول اتفاق القاهرة وملحقاته ثم الى اتفاق نهائي في وقت قريب .

تبقى في رأي رئيس الحكومة المستقيل مسألة المستقبل ، « وهذه المسألة هي في الواقع مسألة الثقة اولا وقبل كل شيء » ، كما يقول الحافظ ، وهي ليست مسألة نصوص ووثائق بل انها سياسية بالدرجة الاولى ومتوقفة على مجيء حكومة يطمئن اليها الفلسطينيون .

أما الدور الثاني للحافظ فهو يقوم به كرئيس حكومة مستقيل . وفي هذا الصدد فهو لا يزال يعتبر نفسه مستقيلا وأن استقالته لم تقبل ولم ترفض . وهو يصر ... على الغاء حالة الطوارئ . أما بالنسبة الى بقائه أو ذهابه فالامر متوقف على الوضع السياسي العام .

واستقبل الرئيس فرنجيه مساء امس النائب عثمان الدنا ثم النائب رشيد الصلح .

وصرح الدنا بعد المقابلة أنه لمس عند الرئيس فرنجيه كل رغبة صادقة في وضع حد للخلافات بين الاخوة وعلى العمل من اجل المصلحة اللبنانية ومصلحة العمل الفدائي و « الاجواء التي نعيشها اليوم هي اجواء محبة تميل نحو التفاهم التام مع اخواننا الفلسطينيين ، ولم المس لدى الرئيس أي نية لضرب المقاومة » .

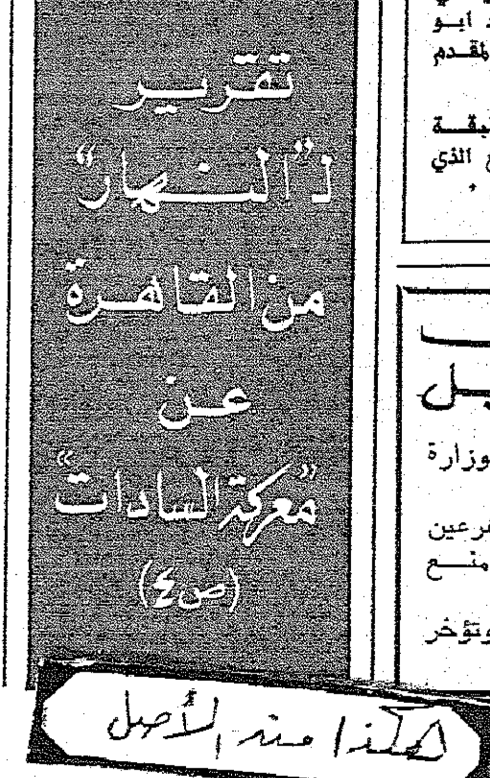
وقال انه طالب بتشكيل حكومة على مستوى الاحداث .

وقال النائب رشيد الصلح أنه بحث مع الرئيس في حالة الطوارئ « وطالبت بتشكيل حكومة ولمست عند الرئيس رغبة في تشكيلها في أسرع وقت » .

الاعور : الحافظ ليس عنده شخصية سياسية مستقلة

علق وزير الداخلية السيد بشير الاعور على مطالبة السيد كمال جنبلاط بحكومة وطنية ، قال : « ان السيد جنبلاط يعتقد دائما ان اي حكم لا يكون وطنيا الا اذا كان هو احد اقطابه » .

وسئل الاعور عن رأيه في تصريح الرئيس امين الحافظ ان يعمل بعيدا عن السياسة والحكومة والوزارات ، فاجاب : « ان هذا القول يدل على ان الدكتور الحافظ ليس عنده شخصية سياسية مستقلة » .



نهاريات

ازمة « ووترغيت » ، التي باتت تشغل العالم ، تعطينا تفاؤلا كبيرا :

فهي تطمئننا الى ان عالمنا ، الذي يتراءى لنا انه بات فاسدا ، لا تزال الاخلاق فيه اقوى من كل شيء ...

اقوى من المنصب الاعلى ،
ومن النفوذ الاوسع ،
واقوى من العلم ،
ومن المال ،
واقوى من الذكاء ،
واقوى من النجاح ...

●

فأزمة « ووترغيت » ازمة نبل !

موظفو الحزب الجمهوري الذين طالهم الاتهام واستقالوا لم يخالفوا نص قانون ،

بل خالفوا ما يقتضيه النبل !

خالفوا شرعة هي فوق كل شرعة ، في المعارك الديموقراطية كما في المعارك الحربية كما في كل تصرف وتعامل بين البشر وبين الدول ، شرعة التصرف النبيل ، شرعة الاخلاق ...

●

ما يهدد احد اكبر رجال هذا العصر ، ورئيس اقوى دولة واغنى دولة واكثر الدول تقدما علميا ، وصاحب سجل في التقارب الدولي يكاد يجعله بطل السلام ، هو ان يكون قد عرف بالتصرف غير

بشرى من « ووترغيت »

النبيل عند اعوانه وسكت ...

ان لا يكون قد ثار لعدم النبل ولو كان ذلك ثمن اكبر رئاسة ،

ان لا يكون قد استنكر عدم النبل ولو كان لخدمته !

●

عالمنا اذا لا يزال يقيم وزنا للاخلاق اكثر مما تتصور !

وهذه العبرة البشرى يجب ان نستوعبها كاملة نحن البلد الصغير الذي يجب دائما ان يعوض صغر حجمه بقيم كبيرة لا تحتاج الى حجم كبير من الارض تعيش عليه ولا الى قوى كبيرة تحميها ولا الى عدد كبير من السكان يغذيها ...

●

ويزيد في اهمية العبرة كوننا بلدا ديموقراطيا تريد ان نمارس ديموقراطيتنا دائما على اكمل وجه ،

وكوننا نريد ان نكون نموذجا ...

●

ولعل اجمل ما في البشرى انها اثبتت ان الاخلاق هي الشيء الوحيد الذي يسمح بالمساواة بين الدول على اختلاف احجامها وامكاناتها ، لانها متى وجدت تضاءل عندها كل شيء واصبحت وحدها المقياس ،

ومتى غابت غاب كل شيء حتى المجد الارضي ...

رشدي المعلوف

من خيمة النهار

« انطلاقا من مبدأ السيادة »

« ... ويعلم الجميع ان لبنان لم يتردد يوما في مساندة الشعب الفلسطيني الشقيق . وقد عقد مع قادة المنظمات الفلسطينية اتفاقا في القاهرة ، أخذ فيه بعين الاعتبار في آن واحد واجب الحفاظ على سيادة البلد وأمنه من جهة ، وضرورة اسداء اقصى ما يمكن اسداؤه من عون وسند للمقاومة الفلسطينية من جهة ثانية ، لكي تؤدي رسالتها وتساهم في مواجهة العدوان الصهيوني .

« وانطلاقا من مبدأ السيادة التي لا تتجزأ ، نقول أن سلطة الدولة كانت وستظل قائمة كاملة على مختلف أجزاء الوطن وفي مختلف الظروف » .

هذا المقطع من البيان الوزاري للحكومة الكرامية التي تشكلت في أواخر تشرين الثاني ١٩٦٩ بعد الازمة اللبنانية ـ الفدائية وسميت حكومة « الامر الواقع » . وكانت الازمة قد انتهت بتوقيع اتفاق القاهرة الذي تألفت الحكومة الجديدة على اساسه .

كان من اركان تلك الحكومة الرئيس سليمان فرنجيه (وزيرا للاقتصاد) والاستاذ كمال جنبلاط (وزيرا للداخلية) .

وهكذا عندما اجتمع الثلاثة مساء اول أمس لم يستصعب الناس تخيلهم مرة أخرى في مجلس وزراء واحد يوافقون على بيان وزاري فيه مقطع مشابه للمقطع السابق حول الاتفاق بين السلطة والفدائيين .

البعض يستبعد الامرين . لا هذا ولا ذاك . أي لا اجتماع الثلاثة في مجلس وزراء واحد . ولا الوصول الى اتفاق لبناني ـ فدائي يوافقون عليه .

ومع ذلك الاكثرية ترى أن التطورات الحالية ـ البحث عن الاتفاق والبحث عن الحكومة ـ مشابهة لتطورات أواخر ١٩٦٩ .

الا أن هناك أقوالا عدة هذه المرة ، مرافقة لاخبار البحث عن الاتفاق ، لم ترافق عقد اتفاق القاهرة في حينه . وهذه الاقوال سببها ما حدث لاتفاق القاهرة عند التطبيق وما أدى اليه مؤخرا من اختلاف بين النصوص والنفوس وبين معاهدات الورق ومعاهدات النيات .

فمما يقوله الناس ان أي اتفاق بين اللبنانيين والفلسطينيين سيكون موقتا في انتظار الاصطدام المقبل . ولذلك يقولون ان اتفاق وقف اطلاق النار هو اتفاق استراحة والتقاط الانفاس في انتظار الجولة التالية .

وهكذا لو أراد الناس اصدار حكم متأخر على اتفاق القاهرة لقالوا ، عن حق ، أنه كان اتفاقا موقتا في انتظار المعركة المقبلة .

وقد وقعت . وبعض الناس كان يتوقعها لان اتفاق القاهرة كان ، في رأيهم ، اتفاقا اضطراريا ولم يكن اتفاقا اقتناعيا .

من هنا خوف الناس من أي اتفاق جديد اضطراري يأتي نتيجة ضغوط داخلية أو عربية على الفريقين أو على فريق أكثر من الفريق الاخر .

الناس تريد اتفاقا يكون موضع قبول واقتناع لا نتيجة مساومات ومزايدات . واذا جرى الاتفاق مرة اخرى على اتفاق القاهرة أن يكون ذلك نتيجة قبول واقتناع .

لقد تبين ان الكثيرين من السياسيين قبلوا باتفاق القاهرة تحت شعار الاختيار بينه وبين الخطر على الوحدة الوطنية .

والان يتكرر ، ولو نسبيا ، استعمال اسلوب الاختيار بين واحد من الخطرين .

المطلوب اتفاق لا يكون خطرا افضل او احسن من خطر آخر .

لقد قيل ان الاصطدام جاء ارتجالا وان اتفاق وقف اطلاق النار جاء اضطرارا فهل يأتي الاتفاق المنتظر نتيجة عملية العض على الاصابع .

ومن سيصرخ اولا ؟ وهل هذه هي المسألة في الاساس ؟ ام ان الاساس هو التفاهم والتلاقي عند شيء واحد واضح حقيقي لا يكون فيه كلامان ولا غش ولا خديعة ولا تجاوز للامكانات ولا عملية ربح وخسارة ؟

ومع ذلك يبقى اهم من اي امر آخر رؤية المستقبل كما كان من المفروض رؤيته عند توقيع اتفاق القاهرة .

لان الاخطر من الاختيار بين الخطرين هو الوقوع في الخطرين معا وتدريجا وارتجالا وبعد فوات الاوان . اي ان تتعرض البلاد لنتائج الاتفاق السابق وعدم الاتفاق الحالي . وهي حالة قابلة للاستمرار لانها حالة فراغ ودوران حول النفس تصعب العودة فيها الى السابق ويتعذر معها الانتقال الى وضع جديد .

ميشال ابو جوده

هكذا من الأصل

حدث .. لم يحدث .. سيحدث

رئيس الجمهورية

استقبل رئيس الجمهورية صباح أمس رئيس هيئة الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم وأعضاءها الذين عرضوا له وضع الاغتراب اللبناني « الذي يتحسس بكل قضايا لبنان والمنطقة العربية » ، وأبلغوه اهتمام الجاليات اللبنانية بتطور الاحداث في لبنان مؤكدين ولاءهم التام وحرصهم الراسخ على أن يبقى لبنان بلد المحبة والاخوة والسلام .

البطريرك حكيم

تناول البطريرك مكسيموس حكيم طعام الغداء ظهر أمس الى مائدة الرئيس صائب سلام في المصيطبة ، وعرض معه تطورات الوضع الراهن وضرورة الاستمرار في بذل الجهود المشتركة لابقاء الوحدة الوطنية مصونة .

النائب حنين

لوحظ ان النائب ادوار حنين يتردد يوميا على قصر بعبدا ويجتمع بالرئيس فرنجيه ، وأمس زار القصر مرتين ، ورشح أنه يقوم باتصالات مع بعض الجهات في نطاق الاتصالات الجارية للخروج من الازمة .

في قصر بسترس

استقبل مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية الدكتور عادل اسماعيل ، القائم بأعمال سفارة الجمهورية العربية اليمنية وعرض معه تطور الاحداث في لبنان .

واستقبل الدكتور اسماعيل سفير يوغوسلافيا في لبنان وتشاور معه في شأن عرض أزمة الشرق الاوسط على مجلس الامن الدولي في مطلع الشهر المقبل .

واستقبل السيد ميشال فرح رئيس المصلحة الدولية سفير تركيا وبحث معه في بعض الامور الثنائية والاحداث الاخيرة .

سفير ايران

قلد قبل ظهر أمس وزير الخارجية والمغتربين سفير ايران في لبنان السيد ركن الدين اشتياني وسام الارز الوطني من درجة الوشاح الاكبر لمناسبة قرب مغادرته بيروت نهائيا بعد نقله الى مركز آخر .



الرئيس يطلع النواب على بعض ما دار في لقائه مع كرامي وجنبلاط

كعادته كل يوم ثلثاء من كل أسبوع ، استقبل الرئيس سليمان فرنجيه قبل ظهر أمس عددا من النواب وعرض معهم تطورات الوضع واطلعهم على جانب من المحادثات التي دارت خلال استقباله للسيدين رشيد كرامي وكمال جنبلاط .

وعلم ان بعض النواب طرح اسئلة معينة حول المفاوضات الدائرة بين السلطة وقيادة المقاومة وما اذا كان الجو العام يوحي بالتفاؤل وباحتمال الوصول الى حل ، فأجاب الرئيس السائلين انه ينتظر اجتماع اللجنة العليا المشتركة التي شكلت وكلفت درس اتفاق القاهرة وهذا الاجتماع يعقد في المساء .

وذكر الرئيس في حديثه الى النواب انه تسلم مذكرات من بعض النواب تطالب بسحب الجيش من مواقعه والغاء حالة الطوارىء وتشكيل حكومة . وتساءل الرئيس : الى اين يريدون ان ينسحب الجيش ؟... الا يحق للجيش اللبناني ان يكون موجودا على أرض لبنانية للحفاظ على أمن البلاد والمواطنين ؟

ولم يتطرق الرئيس في حديثه الى موضوع الحكومة ، الا ان بعض النواب الذين حضروا المقابلة عادوا من القصر بانطباع ان لا حكومة الآن وان الايحاءات كلها تتركز على الخروج من الحالة الراهنة بحل نهائي ، وفي ضوء التطورات يتم تشكيل الحكومة او البحث في تشكيلها . وحتى الآن لم يتم التوصل الى شيء نهائي ... الا ان هناك تباشير تجيز التفاؤل . والرئيس يعلق اهمية خاصة على اجتماع اللجنة العليا المشتركة التي تدرس اتفاق القاهرة .

تصريحات النواب

وفي ما يأتي تصريحات ادلى بها عدد من النواب لدى مغادرتهم القصر :

قال النائب عبده عويدات : « ان الجو يميل الى الاستقرار والاتصالات جارية نحو احلال التفهم والتفاهم . وقد لمسنا من الرئيس فرنجيه تفهما للاوضاع الراهنة التي تمر بها البلاد ، وكنا متفائلين بالنسبة الى ازالة اجواء التوتر » .

وقال النائب اوغست باخوس : « ان اتفاق القاهرة يتضمن ١٤ بندا لم يطبق منها سوى بعض البنود » .

وقال النائب ميشال معلولي : « اذا كان اتفاق القاهرة قد اوصلنا الى هذه الحالة فيجب ان نعدله ، واذا لم ينفذ فيجب ان ننفذه » . ووصف النائب معلولي مقابلته لرئيس الجمهورية بأنها كانت للاطلاع على حقيقة المرحلة الراهنة ، وقال : « لقد استمعنا من رئيس الجمهورية الى عرض لبعض جوانب الموقف السائد الآن » .

– التتمة في الصفحة ٦ –

فرنجيه يضع نفسه في جو الاهتمام بالوضع الحكومي
عودة الحافظ تتوقف على نتيجة المساعي التي يبذلها لحل الازمة اللبنانية – الفلسطينية

تركت الازمة الاساسية مكانها للصراع السياسي التقليدي بين الزعماء اللبنانيين بعدما اتخذ بعضهم من الاحداث سلما لبلوغ غاياته .

فبعدما كانت الازمة في أوجها جمرة يهرب منها الجميع بدأ التنافس على الحكم عندما بردت وأخذ الصراع على الكرسي الرقم ٣ يشتد .

فما ان برز الدكتور أمين الحافظ كوسيط مقبول لدى الفريقين رأى نفسه يصطدم بحلفاء يحاولون أن يقطعوا عليه طريق العودة الى الحكم بحجة ان الوضع يجب أن تعالجه حكومة قوية . ومن هؤلاء الحلفاء الرئيس كرامي والسيد كمال جنبلاط . (راجع تصريحاته في مكان آخر) .

وقد أجمع النواب الذين زاروا القصر أمس على أن هذا الاسبوع سيكون حاسما بالنسبة الى الوضع الوزاري . فاما أن يعود الرئيس الحافظ عن استقالته أو أن تقبل استقالته ويتم تأليف حكومة جديدة ، لان الحالة وصلت الى مرحلة تستوجب الفصل بين مصير الازمة وتأليف الحكومة . وأكد نواب موالون ان في المجلس أكثرية ساحقة مستعدة لان تطلق يد رئيس الجمهورية في ايجاد الحل الملائم للازمة الوزارية ، لكن هذه الاكثرية باتت مقتنعة بأن الجهود يجب أن تركز على الاسراع في اتخاذ قرار في شأن الوضع الحكومي .

وأصحاب هذه الاقوال من النواب الموالين أيدوا في الاسبوع الفائت رأي رئيس الجمهورية القائل بالتروي في موضوع الحكومة وربط هذا الموضوع بموضوع الازمة اللبنانية – الفلسطينية .

وأعلن هؤلاء النواب أنه اذا كان دور الحكومة في معالجة الازمة مع الفلسطينيين محدودا ، فان دورها كبير في مواجهة المشاكل الداخلية اليومية ، والوقت يعمل لتعقيد هذه المشاكل مع انه ليس هناك ما يبرر التأخر في تأليف الحكومة .

وكان رئيس الجمهورية قد وضع نفسه في جو الاهتمام بالازمة الوزارية منذ صباح الاثنين . وهذا الانطباع عاد به الرئيس رشيد كرامي والسيد كمال جنبلاط مساء الاثنين مع ان الحديث عن الوضع الحكومي بقي في الاطار العام وفي دائرة الاسباب التي تحمل رئيس الحكومة السابق ورئيس جبهة النضال على المطالبة بحكومة « تريحك يا فخامة الرئيس وتؤمن التغطية الدستورية للحكم » .

وفي معلومات المقربين ان اهتمام الرئيس فرنجيه على وضع نفسه في جو الاهتمام بالوضع الحكومي لا يعني ان الرئيس تخلى نهائيا عن رأيه المعروف في شأن التعاون مع رئيس للحكومة مستعد لتأييد المبادىء التي يجب أن يرتكز عليها الحل الجذري للازمة . ويعتقد المقربون ان الرئيس يفضل التعاون

– التتمة في الصفحة ٦ –

الحافظ ينتقل الى القصر حصيلة مساعيه

« اكرر واردد اني بعيد جدا عن مواضيع السياسة والحكومة والوزارات واني ابذل مساعي لتقريب وجهات النظر بين السلطة والمقاومة بصفتي الشخصية فقط ، وهذا واجب وطني اقوم به من دون اي اعتبار آخر » .

هذا ما صرح به الدكتور امين الحافظ رئيس الحكومة المستقيل عند مغادرته القصر بعد تناوله الغداء الى مائدة الرئيس فرنجيه وبعد اجتماع دام اكثر من ساعتين

وقد وصل الحافظ الى القصر في الحادية عشرة ، لكنه ظل منتظرا في مكتب الدكتور بطرس ديب ريثما ينتهي الرئيس فرنجيه من مقابلاته للنواب باعتبار ان يوم الثلثاء هو يوم مفتوح للنواب لمقابلة الرئيس .

وفي الثانية عشرة الا ربعا بدأ اجتماع الرئيس فرنجيه بالحافظ الذي عرض نتيجة اجتماعه بالسيد ياسر عرفات واركان المقاومة ونقل الى الرئيس رأيهم في نقاط الاتفاق المقترح بين السلطة والمقاومة .

لماذا اغفل كرامي وجنبلاط قصة اتفاق القاهرة وملحقاته من مذكرتهما الخطية الثانية ؟

أيضا عن زيارة السيدين رشيد كرامي وكمال جنبلاط للرئيس سليمان فرنجيه التي استمرت ثلاث ساعات ، فقد ذكر أمس أن كرامي وجنبلاط قدما الى رئيس الجمهورية مذكرة خطية تتضمن

ثانيا – الغاء حالة الطوارىء .

ثالثا – تأليف حكومة تعيد البلاد الى وضعها الطبيعي .

أمس كان عدد من النواب يرددون عبر أحاديثهم في اروقة القصر هذا الخبر ويجرون مقارنة بين المذكرة الخطية السابقة التي قدمها كرامي الى الرئيس قبل ايام عندما زار القصر وحده ، وهي تتضمن خمسة بنود بينها بند يتعلق بتطبيق كل الاتفاقات المعقودة بين الدولة والمقاومة الفلسطينية ، خصوصا اتفاق القاهرة وملحقاته .

وقال غير نائب انهم استوضحوا سبب اغفال بند الاتفاقات واتفاق القاهرة في المذكرة الثانية التي قدمها كرامي وجنبلاط . واضاف النواب ان السلطة اللبنانية كانت في الاساس تطالب بالغاء اتفاق القاهرة ، وعندما صارت السلطة تطالب بتطبيق الاتفاق بحذافيره

ورشح كذلك أنه في حين أن الرئيس فرنجيه كان متمسكا بنظريته القائلة أن العلاقات بين الدولة والفلسطينيين يمكن أن تعود الى طبيعتها عبر المفاوضات كان كرامي وجنبلاط يصران على ان ذلك لا يتم الا عبر حكومة توحي ... الثقة للجميع .

ولهذا السبب اغفل كرامي وجنبلاط قصة اتفاق القاهرة من مذكرتهما الثانية .

وردد بعض النواب اقوالا اخرى منها أن الرئيس قال لكرامي وجنبلاط ان الدولة تريد ان ترى أعمالا وخطوات فعلية تبرهن على حسن النية لا مجرد أقوال تلقى هكذا .

احتمال عودة الحافظ يثير جدلا
كرامي ضد العودة وسلام معها

اثار احتمال عودة الدكتور امين الحافظ عن استقالته او اعادة تكليفه تشكيل الحكومة الجديدة جدلا في الاوساط السياسية والنيابية .

كرامي ضد العودة

وقد سئل الرئيس رشيد كرامي عن رأيه في عودة الحافظ عن استقالته فقال :

« ان موضوع عودة الدكتور الحافظ الى الحكم امر لم يعد بالنسبة الي ، وحسب رأيي ، مفيدا . لان التجربة التي مرت ، وما حدث وما ترتب من اجراءات ونتائج لم تكن مشجعة على العودة . لذلك فانا اعلن صراحة اني ضد ذلك ، فالمرحلة الحالية تتطلب تأليف حكومة جديدة لتتحمل مسؤولية العمل للعودة بالبلاد الى حالتها الطبيعية وازالة كل رواسب الازمة » .

وقيل له : ما دمت تعارض عودة الحافظ ، وتعارض طبعا عودة سلام فمن ترشح لرئاسة الحكومة ؟ فأجاب : « انني اعتبر ان هناك عددا من الرجالات سواء من بين النواب او غير النواب ، ممن يستطيعون القيام بهذه المهمة ، وعند الاستشارات سنعطي رأينا » .

وسئل عن رأيه في ما قاله الشيخ بيار الجميل عن اشتراكه مع سلام وجنبلاط في حكومة واحدة تكون حكومة اتحاد وطني فقال : « انني لست في وارد البحث في مثل هذه الامور » .

وسئل هل يرى ان تتألف الحكومة اولا حتى تتولى الاتفاق مع المنظمات على مستقبل العلاقات ، أم ان يتم وضع مشروع اتفاق اولا وعلى اساسه تتألف الحكومة الجديدة فقال : « اننا نضيع عن الجوهر اذ نفترض مثل هذه الاجراءات التي لا تستقيم مع المصلحة العليا . وذلك لان الديموقراطية تفرض تشكيل حكومة لانه لا يجوز استمرار الحالة الراهنة ولان على الحكومة ان تجري ما تراه هي مناسبا من ترتيبات تعيد الثقة وتحقق التعاون المطلوب في اطار السيادة » .

وسئل : ما موقفك لو قبلت استقالة الرئيس الحافظ ثم اجريت الاستشارات واعيد تكليفه تشكيل الحكومة الجديدة ؟ فأجاب : « لقد قلت ، صراحة ، انني لا اشجع على مثل هذه الخطوة وانه سيكون لي موقف صريح منها ، اذ انني سابين رأيي بالتفصيل عند الحاجة » .

وسلام مع الحافظ

اما الرئيس صائب سلام فقد صرح ، ردا على سؤال : « المصلحة الوطنية ، عند كل لبناني مخلص ، تسمو على كل اعتبار آخر . وهذا ما تجلى في الامتناع عن عقد جلسة

– التتمة في الصفحة ٦ –

كرامي يستقبل المجلس الاسلامي

استقبل الرئيس رشيد كرامي في منزله رئيس المجلس الاسلامي السيد شفيق الوزان واعضاء مكتب المجلس السادة عبد الغني سلام والدكتور فاروق نجار ومحمد الساحلي . وعرضوا جميعا تطورات الوضع الراهن . ثم استقبل النائب عثمان الدنا .

كرامي وجنبلاط يراجعان حصيلة المقابلة

زار الرئيس رشيد كرامي امس السيد كمال جنبلاط في منزله وعقد معه اجتماعا بحضور السيد تقي الدين الصلح والسيد شوكت شقير والشيخ عارف يحيى . وقد راجع كرامي وجنبلاط نتائج زيارتهما المشتركة للرئيس سليمان فرنجيه مساء الاثنين .

دعوة نقابة الصحافة الى جلسة استثنائية

اصدر النقيب رياض طه البيان الآتي :

« استنادا الى قانون المطبوعات ، وعملا بالنظام الداخلي للنقابة الصحافة ، اتشرف بدعوة اصحاب الصحف السياسية ومديريها المسؤولين ، الى جلسة استثنائية عاجلة ، تعقدها الجمعية العمومية لنقابة الصحافة ، في دار النقابة ، وذلك لدى الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم الجمعة ١٨ ايار ١٩٧٣ .

اما جدول الاعمال فيقتصر على البحث في وضع الصحافة اللبنانية في هذه الفترة ، والموقف الوطني الذي ينبغي اتخاذه » .

تمديد السنة الدراسية واعادة النظر في مواعيد الامتحانات

صرح وزير التربية الوطنية السيد ادمون رزق ان كل المدارس والجامعات في لبنان باقية في عطلة ريثما يبت نهائيا نظام منع التجول .

واوضح انه في صدد اعادة النظر في مواعيد الامتحانات الرسمية وانه يدرس موضوع تمديد السنة الدراسية الحالية .

وقرر مجلس الجامعة اللبنانية ، في جلسة عقدها قبل ظهر امس ، تمديد السنة الدراسية في الجامعة الى موعد يحدد في ما بعد ، لتعويض الطلاب ما فاتهم من دروس بسبب الظروف الراهنة .

وكلف المجلس رئيس الجامعة الدكتور ادمون نعيم الاتصال بالمسؤولين والتشاور معهم في شأن موعد استئناف الدراسة في الجامعة .

وقرر المجلس كذلك الفسح لكليات الجامعة ومعاهدها في مجال تقديم اقتراحاتها في ما يتعلق بمواعيد انتهاء الدراسة ، في ضوء الظروف الخاصة لهذه المعاهد والكليات وعلى أساس تطور الظروف العامة .

أسرار الأدلة

خلال الحديث مع كرامي وجنبلاط اجرى الرئيس فرنجيه اتصالا تلفونيا للتثبت من صحة واقعة نقلها رئيس جبهة النضال ، فتبين ان الرواية مبالغ فيها .

في صفوف أولياء التلامذة في المدارس الخاصة ضجة سببها الزامهم بدفع القسط الاخير من الرسوم قبل انفجار الازمة بأيام قليلة ثم تعطيل الدراسة !

نائب مطلع يستبعد ان تطرح على البساط اقتراحات اللجنة البرلمانية التي كلفت مهمة غربلة الآراء النيابية !

مارك رياشي

هل حفظ الامثولة ؟

عندما كان الدكتور امين الحافظ يمارس صلاحياته كرئيس للحكومة كان تردده على القصر الجمهوري نادرا فاصبح يشاهد يوميا في القصر منذ ان استقال، والله يقرب القلوب ويصفي الاذهان • هذا مع العلم ان الدكتور الحافظ كرس سابقة حكومية في لبنان وهي انه يمكن رئيس حكومة عند تأزم الامور ان يستقيل والا يمارس حتى عملية تصريف الاعمال وبعد ان تتحلحل يعود الى مركزه • هذه سابقة تدفع الى عدم الاتكال على رئيس الحكومة في الملمات لانه يتمنطق بثوب بيلاطس البنطي في الملمات ثم يعود لممارسة صلاحياته اذا ما تحلحلت وزالت الملمات • وما علينا ان نكون ملكيين اكثر من الملك وما دام القاضي راضيا فلماذا تزعل الرعية ؟ لكن السابقة تكرست• وتكرس معها عدم العقاب بل الثواب • وهذا تعبير من تعابير المتناقضات اللبنانية •

يقول الرئيس حلو ان المرء الذي يعجز عن معالجة مشاكله عليه ان يعيش معها •

ونحن في لبنان ننطلق في كل اعمالنا من هذا المقياس الذي يفرض العيش مع مشاكلنا لان حلولها غير ممكنة • اذ بالنهاية المهم على ما يبدو هو ان يعيش الانسان وان مع المشاكل •

وبعد زيارات صائب سلام ورشيد كرامي المتكررة للقصر وتصفية بعض الاجواء السياسية الناتجة عن حوار الطرشان مهدت طريق عودة امين الحافظ بافضل زفت • وعادت بنا الذاكرة الى اول حكومة اراد الرئيس الراحل فؤاد شهاب تشكيلها • وكان يومها الرئيس سلام يفاوض من قبل جبهة الاتحاد الوطني التي كانت تضم جماعة الثورة • واجتمع اعضاء الجبهة لتعيين ممثليهم في الحكومة • ولما وصل الامر الى تعيين الممثل الشيعي التفت الرئيس سلام نحو الرئيسين احمد الاسعد وصبري حماده قائلا لهما : « العضو الشيعي الذي تختارانه يكون ممثلا للشيعة في الحكومة » • فضحك احد اعضاء الجبهة وقال لاحمد الاسعد وصبري حماده : « انت بتنقي وانت بتنقي وما بيجي الا علي بزي » • على اساس ان الرئيس شهاب كان صديقا لعلي بزي •

وهكذا صائب يختار ورشيد يختار « وما بيجي الا امين الحافظ » •

على كل حال الدكتور الحافظ الذي تعلم في المدة الاخيرة قد يصبح امينا وحافظا لواجبات رئاسة الحكومة • وزميلنا القديم وان كان صار رئيسا للحكومة فلا شك في انه يملك صفات ومؤهلات قد تجعله في السلم رئيسا ناجحا• اما وقد تكرس تقليد التخلي عن المسؤولية عند الشدائد فيبقى امامه باب واسع لان يترك اذا تعرضت حكومته لشدة ما •

الان المهم ان ننتهي من المسرحية التي مثلها جماعة السياسة طوال هذه المدة •

ونصيحتنا للمقاومة ان تعود الى التاريخ حتى لا تقع في الشرك الذي وقع فيه غيرها قبلها • فالساسة اللبنانيون يتقنون فن « تشغيل » القوى• فلقد « شغلوا » فرنسا ومن بعدها بريطانيا والمانيا النازية التي ارسلت في العام ١٩٤١ لجنة الى بيروت. وخلال ستة اشهر كادت اللجنة التي حملت ما قل حمله وغلا ثمنه ـ كادت اللجنة تموت جوعا لفرط ما « شغلها » اللبنانيون • وهكذا مع الطليان والاميركيين وحتى عبدالناصر ومع كل اخواننا العرب • واليوم لينتبه قادة المقاومة من رجال السياسة في لبنان ويتذكروا تاريخ كل هؤلاء ولا يقعوا في شرك رجال السياسة اللبنانيين• فلكي تبقى المقاومة عليها ان تتجنب اللبننة التي يريد رجال السياسة ان يغطسوها فيها •

اما الحافظ فانه يعود منقذا في وقت لم يعد احد في حاجة الى انقاذ •

القصر يدرس الوضع التمويني

نقرر شراء ١٠ آلاف طن من السكر الاحمر وتوقع وصول ٣٨ الف طن من القمح

كان الوضع التمويني في البلاد مدار بحث بين بعض المسؤولين في القصر الجمهوري والمدير العام لمكتب الحبوب والشمندر السكري السيد ايلي توما ، في ضوء التهافت على بعض انواع المواد الغذائية منذ نشوب الاحداث الاخيرة •

وأبلغ السيد توما المسؤولين ان كميات القمح اللازمة متوافرة وان شحنة من القمح الاميركي مقدارها ٣٨ الف طن ستصل في ١٨ الشهر الجاري بحيث يصبح المخزون كافيا لمدة سنة تقريبا ، مع العلم ان هذا المخزون ليس كله في مستودعات التجار ، وان جزءا منه هو في المنازل خصوصا في المناطق الجبلية •

وعلى صعيد السكر قال السيد توما ان التهافت بلغ أوجه خلال الايام الاخيرة وان الكميات المتوافرة تغطي حاجة الاستهلاك المحلي في الحالات العادية لمدة اربعة اشهر ، الا انها تنفد خلال فترة اقل في حال استمرار التهافت • وتقرر في ضوء ذلك ان يجري مكتب الحبوب والشمندر السكري مناقصة لشراء ١٠ آلاف طن من السكر الاحمر المعد للتكرير بحيث تصبح الكميات المتوافرة نحو ٣٣ الف طن ، وهي تغطي الاستهلاك في الحالات الطبيعية لفترة نصف سنة تقريبا •

اما بالنسبة الى الارز ، فالوضع التمويني لا يدعو الى القلق وان كانت الكميات الموجودة قليلة نسبيا ولا تكفي لفترات طويلة ، مع العلم ان عمليات اخراج الارز من المنطقة الحرة تجري على نطاق واسع لتلبية الطلبات المتزايدة•

أما المواد الغذائية الاخرى من لحوم طازجة ومجلدة ومبردة ومن حليب واجبان وزيوت وسمون وزبدة ومعلبات وبن الخ ••• فهي متوافرة بكثرة ولم تظهر ، حتى الان ، اية بوادر تدعو المسؤولين الى التدخل من اجل تأمينها •

ارتفاع الاسعار

بقيت قضية الاسعار المرتفعة اصلا • وقد اعلن رئيس دائرة مكافحة الغلاء والاحتكار في مصلحة حماية المستهلك السيد عبد الرحمن اللادقي ان في امكان كل مواطن يتعرض للاستغلال ان يبلغ الدائرة عن اسم البائع وان بعد حين لملاحقته وفق الانظمة المرعية الاجراء •

وسجلت امس اسعار الخضر انخفاضا ملموسا باستثناء البندورة والباذنجان وبعض الاصناف الاخرى التي تستورد عادة من الاردن في مثل هذه الايام والتي حال اقفال الحدود مع سوريا دون وصولها الى الاسواق اللبنانية •

صعوبة النقل

واعلن رئيس جمعية تجار بيروت السيد فكتور قصير ان ما يتردد عن وجود موجة غلاء ناتجة عن الحوادث الاخيرة • مرده الى اقدام بعض باعة المفرق في الاحياء على رفع الاسعار نتيجة الصعوبة التي يواجهونها في تامين وصول السلع والمواد الغذائية الى محلاتهم •

وقال ان الاوضاع اخذت تعود الى حالتها الطبيعية ولم يعد هناك اي مبرر للتخوف من اقدام البعض على استغلال حالات استثنائية لرفع الاسعار •

تجار يتلاعبون بالاسعار

وقد لجأ عدد كبير من التجار الى نزع التعريفات عن البضائع بعدما كانت وزارة الاقتصاد والتجارة الزمتهم بوضعها تحت طائلة الملاحقة •

وكانت مصلحة حماية المستهلك في الوزارة احالت عددا من التجار على الدوائر القضائية بتهمة عدم الاعلان عن الاسعار •

بورصة بيروت

عادت بورصة بيروت الى العمل بعد توقف دام أسبوعين بسبب الاحداث •

الا ان هذه العودة اتسمت بالترقب والحذر ، مما حدا العملاء على التحفظ في انتظار جلاء الوضع • فاقتصر العمل على نوع واحد من الاسهم هو الانترنيت فبيع منه ٥٠ سهما بسعر ١٦٦ ليرة ؛ وهو السعر الذي كان عليه قبل الاحداث •

كانت حركة العرض والطلب نشطة وفاقت العروض الطلبات •

وأصدرت ادارة البورصة نشرة بأسعار العملات الاجنبية والعربية والذهب ، تشير الى تحسن كبير في اسعار الذهب وتراجع ملموس في اسعار الدولار ومعظم العملات الاجنبية الاخرى •

المبادلات	
الانترنيت	١٦٦
العرض	
قاديشا	١٨٢
نهر ابرهيم	٧٦
سيل	٨٨
اوكال	٦٠
الترابة	١٧٦،٥٠
سوليفر	٦٢،٢٥
الكازينو	٨٤
سكة الحديد	١،٦٥
ادارة المرفأ	١٩٢
الطلب	
الاعتماد اللبناني	٤٥
قاديشا	١٨٠
نهر ابرهيم	٧٤،٧٥
سامي	١٦٧
الترابة	١٧٦
سوليفر	٦٠
ا•ب•ت	٤٣
ادارة المرفأ	١٨٤،٥٠

اقفال ١٥ ـ ٥ ـ ٧٣

العملة	مشترى ق • ل
الدولار الاميركي	٢٥٣
الدولار الاميركي حوالة	٢٥٤/٥٠
الدراخما	٨/٢٥
الفلوران الهولندي	٨٨
الالف فرنك افريقي	١١٢٥
الفرنك البلجيكي حوالة	٦/٥١
الفرنك الفرنسي	٥٧
الفرنك الفرنسي تجاري	٥٧/١٥
الفرنك الفرنسي مالي	٥٧/١٥
الفرنك السويسري حوالة	٨٠/٩٠
الالف لير ايطالي (بنكنوط)	٤١٧
الليرة القبرصية	٧٤٥
الليرة المصرية	٢٧٠
الليرة المصرية حوالة تجاري	٧٢٠
اسمي	
الليرة السودانية	٥٠٠
الليرة الاسترلينية	٦٤٥
الليرة الاسترلينية حوالة	٦/٥٦٢٥
	٦٥٣
الليرة السورية	٦٥
الليرة التركية	١٧/٦٥
المارك الالماني	٩١
المارك الالماني حوالة	٩١/٩٠
البيزيتا الاسبانية	٤/٤٠
البيزو الارجنتيني (الجديد)	١٨
الريال الايراني	٣/٦٥
ريال قطر ودبي	٦٥
الريال السعودي	٦٨/٧٥
الروبية الهندية	٣٩
الشلن النمساوي	١٢/٥٠
الالف ين ياباني (بنكنوط)	٩٧٠
الكورون الدانماركي	٤١/٥٠
الكورون الاسوجي حوالة	٥٧/٨٠
الكريزيرو البرازيلي	٣٨
دينار البحرين	٦٥٠
الدينار العراقي	٧٢٠
الدينار الاردني	٧٩٠
الدينار الكويتي	٨٧٥
الدينار الليبي	٨٣٥
الدولار الاوسترالي	٣٦٠
الدولار الكندي	٢٥٧

الليرة الايرانية	٥٨٠٠
الليرة العثمانية التجارية	٥٣٠٠
الليرة العثمانية الرشادية	٨٠٠٠
الليرة الفرنسية (نابوليون)	٥٦٠٠
البيزوس المكسيكي	٣٢٥٠٠
الليرة الانكليزية (ملك)	٨٠٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٨٦٦٠٠٠

يوم عمل عادي في المصارف

لاسحوبات ولاتحويلات الى الخارج تراجع الدولار واشتد الطلب على الليرة

فتحت المصارف ابوابها امس كالمعتاد وشهدت ردهاتها ازدحاما شديدا نتيجة اقبال المواطنين على سحب ما هم في حاجة اليه وايداع ما هو فائض عن حاجاتهم ، ناهيك بسحب البوالص وفتح الاعتمادات وغير ذلك من المعاملات المصرفية العادية •

وتميزت حركة المصارف بالظاهرات الاتية :

١ ـ كانت حركة السحوبات والايداعات عادية جدا •

٢ ـ لم تجر اية عمليات تحويل تذكر الى الخارج تحت تأثير الخوف من الاحداث •

٣ ـ كانت الحركة في غرفة المقاصة داخل مصرف لبنان (عملية تبادل الشكات بين المصارف) عادية جدا •

٤ ـ تركز اهتمام العاملين في المصارف على التطورات الحاصلة في الاسواق الخارجية على صعيد الذهب والعملات الاجنبية وذلك بعد الارتفاع الكبير الذي طرأ على سعر الذهب والتدهور الكبير الذي طرأ على سعر الدولار •

بالنسبة الى الدولار في بيروت جرت عمليات محدودة قدرت بنحو مليوني دولار ، واقفل السعر ظهرا لدى مصرف لبنان بـ ٢٥٥ قرشا في حين انه كان يراوح طوال قبل الظهر بين ٢٥٥ و ٢٦٥ قرشا •

وبالنسبة الى الذهب ارتفع السعر بحيث بلغ الكيلوغرام ٨٥٠٠ ليرة مع العلم ان سوق الذهب يعيش حالة ركود • وقال امين سر نقابة الجوهرجية السيد ايلي بوري ان الركود يعود الى ارتفاع السعر والى الاحداث •

٥ ـ ظلت العملة اللبنانية تتعرض لنوع من المضاربة الخارجية (الكويت وبلدان الخليج) بسبب استمرار تدفق رؤوس الاموال الى لبنان وايداعها بالعملة المحلية • ويبدو ان الاحداث لم تؤثر على حركة تدفق رؤوس الاموال •

وراوحت الفائدة على الليرة اللبنانية لدى المصارف بين ٣،٥٠ في المئة و ٣،٧٥ في المئة ، وهي فائدة مرتفعة نسبيا وتشير الى مدى اشتداد الطلب على العملة اللبنانية •

تبين من كل ذلك ان القطاع المصرفي لم يتأثر حتى الان بالاحداث وان الثقة بهذا القطاع ، محليا وخارجيا ، لا تزال متينة • ويبدو ان القطاع المصرفي اللبناني اكتسب مناعة حيال الاحداث نتيجة تعزيز الثقة به بعد عمليات التصحيح وتنقية الاجواء التي اعقبت ازمة انترا في اواخر ١٩٦٦ •

نجيب علم الدين يجتمع برئيس اياتا

غادر بيروت يوم الثلثاء الى اوروبا الشيخ نجيب علم الدين لامور تتعلق بشركة طيران الشرق الاوسط والاجتماع برئيس منظمة النقل الجوي الدولية (اياتا) بصفة كونه عضوا في اللجنة التنفيذية لهذه المنظمة بغية اعطائه صورة حقيقية عن اوضاع النقل الجوي في لبنان في الظروف الحاضرة •

تأمين حاجة لبنان من النفط العراقي ولكن بسعر مرتفع

تلقت وزارة الخارجية كتابا من سفارة لبنان في بغداد يفيد ان حاجة لبنان من النفط العراقي الخام ستظل مؤمنة ، غير ان تعديلا طفيفا قد يطرأ على السعر •

وتدرس وزارة الخارجية موضوع سعر النفط العراقي الخام مع وزارة الصناعة والنفط ووزارة الاقتصاد والتجارة •

اطلاق حرية استيراد الثوم

اصدر امس وزير الزراعة قرارا يقضي بالسماح باستيراد الثوم من دون اجازة سابقة اعتبارا من تاريخ صدور القرار وحتى نهاية يوم ٣٠ آيار الجاري ، على ان يمنع ادخال الثوم بعد هذا التاريخ •

صيد السمك بالديناميت من صلاحية القضاء العسكري

اصدر قائد الجيش العماد اسكندر غانم قرارا يحمل الرقم ٧٥٨٧ ويقضي بان تحال على القضاء العسكري كل حوادث صيد السمك بواسطة الديناميت والمتفجرات التي تحصل في جنوب محافظة جبل لبنان •

بعد سلسلة اجتماعات عمل

وزير الزراعة يضع منهاجا لتنفيذ سياسة انمائية واسعة

قال وزير الزراعة السيد فهمي شاهين ان وزارته ستعمد الى انتهاج سياسة انمائية للقطاع الزراعي تستهدف :

١ ـ زيادة المساحات الزراعية وتكثيف الانتاج لتلبية الحاجات المتزايدة في الاسواق الداخلية والخارجية •

٢ ـ زيادة دخل العاملين في القطاع الزراعي وتحسين اوضاعهم اسوة بالعاملين في القطاعات الاخرى •

وعقد الوزير شاهين سلسلة اجتماعات مع المسؤولين في وزارته والمصالح المستقلة التابعة لوصاية الوزير اتفق فيها على تحديد سلم اولويات لتنفيذ المشاريع التي تعطي مردودا اقتصاديا مربحا • ومن هذه المشاريع :

ـ انماء الثروة الحيوانية وتشجيع زراعة النباتات العلفية •

ـ تشجيع استثمار رؤوس الاموال في المشاريع الزراعية •

ـ العمل على انشاء صناعات زراعية للفاكهة والخضر والمواد الحيوانية ومصانع لاستخراج السكر من الشمندر •

ـ تعزيز الاجهزة الفنية في وحدات الوزارة •

ـ مكافحة الاوبئة والحشرات •

ـ حماية الثروة الحرجية وتوسيع الرقعة المحرجة •

ـ انماء الثروة السمكية وتحسين وسائل الصيد البحري وزيادة انتاجه •

ـ استصلاح اراض جديدة وتعميم المكننة الزراعية بما يتوافق مع طبيعة الارض ونوع التربة •

ـ توجيه المزارعين وارشادهم نحو تحديث العمليات الزراعية وتدريبهم على احدث اساليب الانتاج في مجال استخدام المخصبات والزراعات ضمن البيوت الزجاجية والبلاستيكية •

ـ انتاج اغراس وشتول وبذور مؤصلة وعروق محسنة وتوزيعها على المزارعين •

ـ تشجيع البحث العلمي في المجالات التطبيقية •

ـ زيادة انتاج الحرير وتحسين نوعه •

ـ تحسين اساليب التسويق وانشاء معامل عصرية للخضر والفاكهة وتشجيع تصدير فائض المنتجات الزراعية وتأمين اسواق خارجية •

تجمع فدائي قرب بنت جبيل

الاهالي يخشون ان يصبحوا هدفا لاعتداءات اسرائيلية

بنت جبيل ـ « النهار » :

السابعة ليل الاثنين تمركزت مجموعة فدائية موقتا على تلة غرب بنت جبيل ، وفاجأ اثنان من عناصرها يرتديان اللباس المرقط ويحملان اسلحة اوتوماتيكية مخفر درك بنت جبيل • وسرعان ما هرع الدركيون الى اسلحتهم خشية ان يكون في الامر محاولة استكشاف تمهيدا لاحتلال المخفر •

غير ان احد الفدائيين اعلن انه قائد احدى المجموعات الفدائية في الجبهة الشعبية واسمه الحركي ابو زياد وانه يريد مع مرافقه مقابلة آمر فصيلة الدرك

في مهمة سلمية • وبعدما وقف الضابط على حسن نيته سمح لهما بالدخول •

وقال ابو زياد ان المجموعة الفدائية متمركزة في احراج المنطقة « ونحن والسلطة اخوان وهناك لجان مشتركة من الطرفين شكلت في صور ، وتبقى منطقة بنت جبيل التي اتينا اليها للتفاهم على عدم التصادم فيها » •

وبعد انصراف الفدائيين ابلغ السلطات العسكرية الامر •

ويتردد الاهالي حتى الان في تأجير بيوتهم للمنظمات الفدائية خشية ان تصبح هدفا للاعتداءات الاسرائيلية بعد تزايد عدد الفدائيين• الا ان الفدائيين طمأنوا الاهالي الى انهم سيبذلون جهدهم لتلافي التسبب في الحاق الاذى بهم بعدما لمسوا لديهم موجة من الحذر •

التحقيق مع افراد شبكة التجسس

فتاة تعترف بنشاط الشبكة والمحقق يخلي ٩ ويوقف ٥

واصل امس المستنطق العسكري السيد الياس عساف التحقيق مع المعتقلين في قضية التجسس للمخابرات الاسرائيلية وتزوير هويات وجوازات سفر لبنانية واستعمال المزور وعددهم ١٤ موقوفا ، فاستجوبهم مجددا واجرى مقابلات بينهم واستمع الى افادات بعض رجال الامن والشهود •

وبالنتيجة خلى المحقق ٩ من المعتقلين واصدر مذكرات بتوقيف خمسة بينهم فلسطيني وفتاة تدعى ادبية الشماس اعترفت صراحة بانها تعمل للمخابرات الاسرائيلية منذ عام تقريبا وان عمليات تزوير جوازات السفر والهويات اللبنانية مضى عليها ثلاثة اعوام وكانت تتم في مكان تحت الارض في ضواحي بيروت وكان افراد الشبكة يبيعون الهويات وجوازات السفر المزورة لاجانب بمبالغ راوحت بين الف والفي ليرة لبنانية •

واصدر المحقق العسكري ثلاث مذكرات غيابية بتوقيف اشخاص كانوا همزة الوصل بين المخابرات الاسرائيلية وشبكة التجسس •

جريمة قتل في كورنيش المزرعة

رفضت تسديده ٥٠٠ ليرة فقتلها بست رصاصات

في الحادية عشرة والنصف قبل ظهر امس لعلع الرصاص في محلة كورنيش المزرعة وشوهد شخص يركض في اتجاه مكتب منظمة التحرير الفلسطينية كما شوهدت امرأة تسقط قتيلة على الرصيف •

وقد قبض حرس المنظمة على مطلق النار وبعد اتصالات بين دوائر الامن ومنظمة التحرير جرى تسليمه فتبين انه ارمني سوري يدعى قرابت بدروس بدروسيان (٥٥ عاما) وان القتيلة تدعى ماري جوزي رمضان (٤٢ عاما) •

وتسلم التحقيق معه قاضي التحقيق الاول السيد جورج ابو مراد فاعترف قرابت بارتكاب الجريمة وقال ان ماري استدانت منه ٥٠٠ ليرة لبنانية ورفضت تسديدها وراحت تحرض زوجته على تعاطي الدعارة فمنعها من التردد على منزله او التحدث مع زوجته فلم ترتدع •

ومن مراجعة ملف القتيلة تبين ان لها ملفا لدى دائرة الاخلاق وانها كانت ادخلت دير الراعي الصالح ودير عين داره قبل ثلاث سنوات ، الا انها تركتهما وعادت الى تعاطي الدعارة والاستخدام •

كما تبين انها من جنسية قيد الدرس وانها كانت تعيش قبلا في مصر •

وقد كلف المحقق الطبيب الشرعي الدكتور جمال ابي شهلا تشريح جثة القتيلة التي نقلت الى مستشفى المقاصد ثم الى مستشفى الكرنتينا ، فتبين انها اصيبت بست رصاصات في مختلف انحاء جسمها وان الرصاصة القاتلة اصابتها في الجهة اليسرى من صدرها واخترقت القلب وهي كلها من مسدس عيار ٩ ملم •

حضر القضاة ولم تعقد جلسات

حضر امس القضاة والموظفون الى مكاتبهم في قصر العدل ، غير ان الجلسات لم تعقد بسبب التغيير في مواعيدها ولتعذر سوق الموقوفين من سجن الرمل بسبب تمركز المسلحين على سطوح البنايات المحيطة به •

واصدر التفتيش القضائي قرارا يفرض العودة الى تسجيل دخول الموظفين وخروجهم كالمعتاد وتطبيق الدوام الفعلي للعمل •

وينتظر ان يحدد القضاة اليوم مواعيد جديدة للجلسات التي اجلت بسبب الحوادث •

ملاحقة رقيبين في الدرك بتهمة قبول رشوة للتغاضي عن مخالفة بناء

ادعت امس النيابة العامة في جبل لبنان على الرقيبين في الدرك سليم عبد الرحمن شبو (٤٦ عاما) وشفيق محمود القاطرجي (٤٢ عاما) سندا الى المواد ٣٥٢ و ٣٥٣ و ٣٥٤ و ٢١٩ من قانون العقوبات بتهمة التماس رشوة وقبولها من المدعى عليهما الاخرين محمود محمد عيسى (٣٣ عاما) ومحمد حسين موسى حسن (٣٣ عاما) ، وذلك بتدخل من حسين ابرهيم مزيحه (٥٠ عاما) للتغاضي عن مخالفتهما قانون البناء•

واحالت النيابة العامة ملف الدعوى على المحقق السيد نقولا رزق الله مدعية على محمود ومحمد وحسين بالمواد القانونية نفسها التي تقضي بالسجن من ثلاثة اشهر الى ثلاث سنوات •

وكان محمود عيسى اعترف في التحقيق معه بانه دفع مبلغا من اصل ١٤٠٠ ليرة بعد اتفاقه مع الرقيبين في مقابل غض النظر عنه لبناء غرفتين وشرفة ومطبخ في الدكوانه وكذلك فعل محمد حسن •

توقيف ١٠ سوريين يحملون هويات مزورة

قبض رجال الامن على عشرة سوريين بتهمة حيازة هويات لبنانية مزورة واستعمالها والاقامة في محلة برج حمود بصورة غير مشروعة • وتسلم المعتقلون الى قاضي التحقيق في جبل لبنان السيد موريس معصد فاستجوبهم واصدر مذكرات بتوقيفهم وهم : يونس حسين القلق كنعان ، احمد عبد المحمد ، يوسف حسن علي الابرهيم ، ابرهيم محمد احمد الشبيب ، احمد موسى شريف ، عبد احمد ابرهيم الشيخ ، محمد عطيه سلوم ، عبد الجاسم المصطفى، شيفموس احمد اسماعيل ، علي عبد علي الاحمد •

... من القاهرة : تقرير عن معركة السادات

موعد مفترض لبدء القتال: عشية قمة بريجنيف ونيكسون
السوفيات يمدّون مصر بانواع من السلاح المتطور

القاهرة — من فؤاد مطر

تتحرك من حين الى آخر وفي الليل والنهار وحدات عسكرية مصرية من القاهرة وضواحيها في اتجاه الجبهة المصرية التي اعطيت تعليمات بان تكون مستعدة لصد اي اعتداء اسرائيلي مفاجىء يقع في اي لحظة، وبأن تكون ايضا في كامل الاستعداد لتنفيذ قرار مصيري قد يصدر في اي لحظة لبدء معركة يجمع المسؤولون على انها لن تكون مقتصرة على خطوط النار وانما قد تشمل كل مدينة وموقع صناعي او تجاري .

ويعقد الرئيس انور السادات منذ مدة طويلة اجتماعات مع القيادة العليا للقوات المسلحة . احيانا تتم هذه الاجتماعات في القاهرة واحيانا في مناطق القيادات . وهي اجتماعات لا يعلن عنها وكلها تستهدف وضع حسابات دقيقة .

وعلى رغم هذه المشاغل فان الرئيس السادات بدا في نظر الذين شاهدوه او اجتمعوا اليه في الايام الماضية في كامل الحيوية . وبين الذين خرجوا بالطباع جيد عنه وزير خارجية سويسرا السيد بيار غرابر الذي زار القاهرة قبل ايام بدعوة رسمية من زميله المصري الدكتور محمد حسن الزيات . وعلى هامش هذه الزيارة التي عقدت خلالها محادثات حول الوضع الراهن رأس غرابر مؤتمرا لسفراء سويسرا في الدول العربية . واستقبل السادات الوزير السويسري وقرينته في منزله مساء الاحد (٢٩ نيسان ١٩٧٣) . ونشرت صحف الاثنين صورة للمقابلة ظهرت فيها السيدة جيهان السادات تستقبل مع زوجها الضيف السويسري وزوجته . وكان نشر الصورة ضروريا بعدما كثرت في الاسابيع الماضية اشاعات سببها ان السيدة جيهان لم تعد تظهر .

مرحلة مصيرية

واجتماعات السادات المتواصلة تقريبا بقادة القوات المسلحة لن تتوقف . فقد بدأت مصر تعيش مرحلة جديدة دقيقة بل مصيرية . فالسادات وصل الى قناعة بأن المعركة هي الحل . وفي الخطاب الذي القاه لمناسبة عيد العمال ظهرت ملامح هذه القناعة من خلال تعابير من نوع : « لا بد ان نغير الامر الواقع ونكسر الجمود المفروض على الموقف » و « الحل السلمي خدعة اميركية » و « كل يوم يمر يعطي عدونا فرصة تحقيق حلمه في التوسع » و « جريمة اسرائيل لم تكن عدوانا على شقق في بيروت انما كانت عدوانا على كل بيت وكل عاصمة وكل شرف عربي » و « سنضرب المثل اولا ثم ندعو اشقاءنا العرب للقيام بدورهم » و « لنا ثقة تماما في رجال قواتنا المسلحة الذين ينتظرون بشوق اشارة بدء القتال » .

ولكن هل المعركة ممكنة ؟

ان المسألة ليست مطروحة من زاوية الممكن وغير الممكن فقط بل من زاوية الاضطرار . ان الرئيس السادات واثق كل الثقة من حالة الاستعداد التي لمسها في القوات المسلحة المصرية . وهو في استمرار كان يخلق جوا من التعبئة المثالية في صفوف الضباط والجنود . وفي كل زيارة كان يقوم بها الى الجبهات كانت مهمته عبارة عن امرين . الاول : الاستقصاء والوقوف على اوضاع القوات . والثاني : رفع الروح المعنوية في صفوف افراد القوات وتعميق الثقة في نفس كل منهم .

وهو منذ تسلم الحكم لا يترك مناسبة خطابية الا يشيد بالقوات المسلحة ، لكنه في خطاب اول ايار وسع قليلا دائرة الاشادة عندما قال : « انا عايزكم تثقوا ثقة كاملة في قواتكم المسلحة . عايزكم تكونوا واثقين من ايمانهم . واثقين من وعيهم . واثقين من تدريبهم . واثقين من ثقافتهم . واثقين من تخطيطهم . كونوا واثقين ثقة كاملة لانني في كل مرة باجتمع فيهم باقول لهم شعبكم معلق شرفه في رقبتكم . هم مقدرين هذا والثمن اللي بيقدموه علشان يكونوا عند هذه الثقة هو ارواحهم ... » .

واذا كان السادات يؤكد ارتياحه الى ايمان الجيش ووعيه وتدريبه وثقافته وتخطيطه فمعنى ذلك ان قراره لبدء المعركة مستند الى اسس . فحسن التدريب والتخطيط لدى المقاتل بالاضافة الى الوعي والثقافة والايمان من المتطلبات التي اذا توافرت تجعل القائد في وضع المقتنع باتخاذ قرار .

السلاح

على ان مثل هذا القرار ليس من السهل اتخاذه الا اذا توافر العنصر الاساسي للمعركة وهو السلاح . ومنذ اعيد بناء الجيش المصري حدثت تطورات مهمة بالنسبة الى موضوع السلاح . حصلت مصر تدريجا على انواع متطورة من السلاح لكنها اصطدمت بالنوع الاساسي وهو الميغ – ٢٣ والصواريخ أرض – أرض، وبسبب الافتقار الى طائرات الميغ البعيدة المدى التي في قدرتها مواجهة طائرات الفانتوم ، والافتقار كذلك الى صواريخ ارض – ارض للوقوف في وجه الصواريخ المماثلة التي حصلت عليها اسرائيل من الولايات المتحدة – بسبب ذلك كان الرئيس السادات ومن قبله جمال عبدالناصر يهددان بضرب اعماق اسرائيل ولا يحدث ذلك . وعندما حصل السادات على وعود بالحصول على تلك الانواع من الاسلحة صار يهدد ويعد بالمعركة ثم لم تبدأ المعركة ، وحدث بدلا من ذلك فتور في العلاقات مع الاتحاد السوفياتي ثم توتر ثم مجابهة تم حدث ما لم يكن في الحسبان حدوثه. انهى السادات مهمة الخبراء العسكريين السوفيات . وقيل في الفترة التي بدأت مع اعلان انهاء المهمة ثم بدء الحوار من جديد كلام كثير في مصر غير ودي عن الاتحاد السوفياتي .

كل ذلك حدث من اجل تلك الانواع المتطورة من السلاح . ومع هذا لم تحصل مصر عليها .

ومن المنطقي الافتراض انه ما دامت مصر لم تحصل على الانواع المطلوبة فان اقدام الرئيس السادات على معركة معناه مغامرة قد تكون غير مأمونة العواقب ، الا اذا كانت الطائرات العربية من الميراج الليبية والتي لم ينف الرئيس السادات في خطاب اول ايار انها تكون وصلت الى مصر ، أو اللايتننغ السعودية التي يفترض انها وصلت أو وصل بعضها الى بعض القواعد الجوية المصرية ، أو الهوكر هنتر الكويتية التي سبق لطيارين مصريين ان تدربوا عليها في الكويت قبل ان يأتوا بها الى مصر كما تدرب آخرون على اللايتننغ السعودية – الا اذا كانت هذه الطائرات بالاضافة الى طائرات الميغ العراقية على انواعها الثلاثة (١٧ و ١٩ و ٢١) يمكن ان تحل محل المطلوب من الاتحاد السوفياتي .

والسؤال الان بعدما دخلت المعركة مرحلة القناعة وحتى القرار بالنسبة الى الرئيس السادات : هل حصلت مصر من الاتحاد السوفياتي على ما يمكنها من بدء المعركة ؟

والجواب عن ذلك اجتهادات ومعلومات .

خلاصة الاجتهادات انه ما دام الاتحاد السوفياتي خسر عمليا مواقعه الاساسية والمستقبلية في مصر ، وما دام الرئيس السادات استأنف الحوار ثم ابدى الكثير من التفهم لظروف الاستراتيجية السوفياتية ، وما دام يتصرف منذ ثلاثة أشهر على الاقل على اساس انه سيحارب لان في الحرب حلولا لقضايا كثيرة معقدة ، فان مصلحة الاتحاد السوفياتي تقتضي مساعدة مصر ومدها بالمطلوب او ببعض ما هو مطلوب للاعتبارات الاتية :

– اذا حارب السادات ولم تأت النتيجة في مصلحة مصر فمعنى ذلك ان كل النوافذ التي لا تزال مفتوحة او شبه مفتوحة في وجه عودة السوفيات ستغلق الى الابد . وتبعا لذلك فان الهزيمة ستكون في الدرجة الاولى للسوفيات . فهم كانوا يشككون في ان السادات سيحارب . اما وانه قرر بالفعل ان يحارب فان مسؤوليتهم كبيرة بل يجب ان تكون كذلك .

– ان هزيمة تمنى بها مصر ستجعل من الصعب على الاتحاد السوفياتي ان يعزز حضوره في سوريا أو العراق . وهذه المرة اذا سقط النظام في مصر ستسقط كل الانظمة ، خصوصا تلك التي ستبدو مرتبطة في نجدة مصر .

– ان اي انتصار تحققه مصر في معركة – شرط ان يكون السوفيات الى جانبها – معناه انتصار للسلاح السوفياتي واعادة اعتبار الى السمعة السوفياتية .

بالاضافة الى ذلك قد يكون السوفيات وصلوا الى قناعة بأن عليهم اعطاء مصر ما تطلبه او بعض ما تطلبه وبذلك يبرئون ضميرهم حيال أي نتيجة تنتهي اليها المعركة. اذا جاءت النتيجة على شكل انتصار ما فانهم سيقطفون مع النظام المصري ثمار هذا الانتصار وستكون لهم حصة الاسد على الصعيد المعنوي . واذا جاءت النتيجة سلبية فان نظام الرئيس السادات سيدفع وحده الثمن وسيكون السوفيات غير متضايقين لان من حساباتهم المطروحة قيد التداول منذ ما بعد قرارات ١٨ تموز ١٩٧٢ ان رئيسا آخر غير السادات في استطاعتهم التفاهم معه اكثر .

وصحيح انه من غير المنطقي الافتراض ان السوفيات اعطوا السادات ما يريد ، الا ان اكثر من مصدر يؤكد ان تحسنا ملموسا طرأ في الاشهر الماضية على العلاقات المصرية – السوفياتية وان زعماء الكرملين اعادوا النظر في موقفهم التقليدي وقرروا اعطاء مصر بعض ما تريد من اسلحة بالغة الاهمية . وهذا الموقف المستجد اتخذ في ضوء الاعتبار الاساسي وهو ان الرئيس السادات ابلغهم انه سيحارب سواء أحصل على الاسلحة المطلوبة أم لم يحصل .

المعادلة الجديدة

من هنا نصل الى المعادلة الجديدة . في الماضي ومنذ تسلم الرئيس السادات الحكم كان ينادي بالمعركة، وفي تفكيره تمنيات الا تحصل على اساس انه ما دام الامر هو تنفيذ قرار مجلس الامن وما دامت هنالك رغبات لدى اطراف دولية وعربية كثيرة في أن ينفذ القرار فلا موجب لمعركة . اما في الوقت الحاضر او بالاحرى منذ قرابة ثلاثة أشهر فان الرئيس السادات اصبح ينادي بالمعركة ثم قرر بالفعل خوض المعركة وفي تفكيره عزم على خوضها مع ترك المجال رحبا امام اي مسعى ايجابي يحول دون حدوث معركة . اما اذا كان مثل هذا المسعى لن يبذل وينجح فانه سينفذ قراره ويبدأ المعركة متكلا على استعدادات جيدة في صفوف القوات المسلحة ، ورغبة لدى كل مصري من المقاتلين الجاثمين على ضفاف قناة السويس الى المواطنين في كل مدينة وقرية ومركز ونجع وبندر ، في ان تنتهي الحالة القائمة ، حالة اللاحرب واللاسلم ، التي تستنزف ازدهار مصر واعصاب المصريين والتي بسببها تدفع مصر مع شروق شمس كل يوم مليوني جنيه .

وفوق ذلك ان الرئيس السادات متكل بعض الشيء على حالات من التفاهم مع بعض الانظمة العربية، بعض هذه الحالات باهت ، وبعضها الاخر يميل نحو التفاهم الاضطراري، ان الرئيس السادات يعلق أهمية قصوى على سوريا على صعيد المساندة العسكرية . ويعلق أهمية مماثلة على السعودية على الصعيد الديبلوماسي . واعتبر ان تهديد السعودية باستعمال سلاح النفط ولو حتى عن طريق خفض نسبة الضخ وليس وقف الضخ ، انتصارا مهما له على صعيد التعايش الذي ارتضاه ، بل اختاره ، مع نظام الملك فيصل .

وعندما تحدثت الى بعض المسؤولين المصريين حول هذه المبالغة في الاتكال على الموقف العربي الى حد ان الرئيس السادات كان في غاية الارتياح وهو يتحدث عن هذا الموقف في خطابه لمناسبة عيد العمال ، لاحظت ان بعضهم اختار كلاما ديبلوماسيا ، بل في غاية الديبلوماسية ، ليبدي رأيه في الموقف . وذهب احدهم الى حد القول عن موقف الملك فيصل : يجب ان نأخذ في الاعتبار ان تأييد السعودية مرهون بمدى جدية التلويح الاميركي باحتلال حقول النفط .

موقف العراق

كان المصريون الذين يستمعون الى خطاب الرئيس السادات في غاية الحماسة عندما تحدث الرئيس عن موقف العراق . ولقد صفقوا طويلا عندما اورد الرئيس السادات اسم العراق بين الدول التي ستشارك بشكل او بآخر في المعركة التي يخطط لها . وفي هذا الصدد تقال امور كثيرة حول الموقف العراقي . والذين يرددونها من الفريق العارف نسبيا

– التتمة في الصفحة ٦ –



الرئيس السادات داخل مسجد السيد البدوي في طنطا حيث ادى الصلاة بعد خطابه في المحلة الكبرى لمناسبة عيد العمال .



... وعندما خطب معلنا انه لا بد من تغيير الامر الواقع مهما بلغت التضحيات .

إعلانات مبوبة

وظائف

مطلوب

مطلوب اختصاصي لاعمال التنسيق والاتصال بين المعمل والورش له مستوى الشهادة الابتدائية (بريفيه) او اعلى يحمل اجازة قيادة سيارة . العمر بين ٢٥ و ٣٥ سنة . التلفون ٢٦٩٥٨٨ . – ٤٤٧

مطلوب عمال مطاعم لبنانيون لمؤسسة خدمات التغذية العالمية . التلفون ٢٩٠٣١٤ – ٤٣٠ .

يلزمنا آنسات للخياطة ٢٨٧٧٢٩ – ٤ .

مطلوب سكرتيرة لمؤسسة تجارية الاتصال ٢٩٠١٠١ – ٤٤٢ .

لشركة مواد غذائية مدير مبيعات بلاسيه مع سيارة ورئيس محاسبة عربي فرنسي وسكرتيرة عربي مع ستينو فرنسي بمعاش جيد ٢٥٨٩٩١ – ٢٣٢٥٢٧ – ٤٣٩ .

المؤسسة الحديثة للمحاسبة والتدقيق والاستشارات تطلب سكرتيرة بدوام كامل . التلفون ٢٩٥٠٣٣ – ٤٤٠ .

شركة بايولير حارة حريك اطيب بسكويت في لبنان تطلب سائقي مبيعات لهم خبرة واسعة في المبيعات . الهاتف ٢٧١٥٩٠ – ٤٤١ .

يلزمنا مزينون للرجال على الطراز الحديث خبرة ١٠ سنين ٣٤٢٨٢٧ – ٤٤٦ .

سكرتيرة طباعة فرنسي عربي مع خبرة براتب جيد ٣٥٤١١٠ – ٤٥٩ .

تلفونيست لغة فرنسية ٣٥٤١١٠ – ٤٦٠ .

مطلوب شاب دكتيلو عربي انكليزي مع الاجادة التامة للغة الانكليزية قراءة وكتابة . المبتدئون لا يتقدمون ٢٢٧٠٢٩ – ٣٢٥ .

شاب خبرة في الاسواق وادارة الاعمال ولغات اجنبية ٢٨١٢١٨ – ٣٢٤ .

مطلوب سائق دوام كامل خبرة يعرف بيروت جيدا يجيد الفرنسية . الافضلية لمن يجيد الميكانيك . الاتصال ٢٨٤٧٢٧ من ٩ صباحا حتى ١ ظهرا ومن ٣ – ٥ مساء – ٤٥٢ .

Ets. Turk demandent secrétaire sténo français. Contacter Tél. : 291600. — 242.

PROFESSIONAL SALES REPRESENTATIVE.
International pharmaceutical company seeks two Lebanese graduate pharmacists for career position preferably with experience in promoting ethical products. Successful candidates age 25-35 years to be aggressive, English educated with good command of French. Eventual travelling in Lebanon, Syria, and Jordan. Attractive remuneration & bonus scheme. Also one graduate pharmacist of arab nationality same conditions but stationed in Kuwait for travelling in the arabian peninsula.
Send curriculum vitae plus recent photo to territorial manager P O. Box 7236 Beirut. All applications will be treated in strict confidence. — 234.

معروض

خادمة ٣٠٩١١٩ – ٣١٢٤٠٧ – ٤٢٨ .

لدينا خادمات ٢٦٨٧٧٥ – صليبا – ٤٣٧ .

الخادمة الكبيرة والصغيرة ٢٥٦٦٨٩ – ١١٧ .

نؤمن خادمات لبنانيات ٢٩١٨٣٣ – ٣٦ .

نؤمن الخادمات بكفالة ٢٤٠٧٥٧ – ٤٦ .

خادمات بكل الاعمار ٢٤٨٣٤٣ – ٤٢٨ .

طباخ يطلب عملا ٣١٥٢٨٠ – ٤٥٥ .

G.L.C تؤمن لكم افضل السكرتيرات والموظفين ٣٥٤١١٠ – ٤٦١ .

آليات

مطلوب

نشتري Sound System مستعمل مع امبلفاير ومكبرات ٣٠٤٠٧٧ – ٤٣١ .

مطلوب اكورديون ٢٤٦١٨٢ – ٤٤٣ .

تأجير تراكتورات دولاب وجنزير وحفريات الدكوانة ٦٦٢٠١٢ .

مفروشات

بيانو وخزنة حديد ٢٤٦١٨٢ – ٤٤٤ .

باهي پول ايطالي ٦٠٠ ل ٣١١٥٤٥ – ٤٥٣ .

البيع

بداعي الهجرة

مفروشات شقة ستيل ٢٦٥٨٥٢ – ١٣٧

يوميا تشكيلة كبيرة من مفروشات وتحف وثريات ولوحات بداعي السفر زوروا واستفيدوا عاريا ٥٥١٩٧٥ – ٣٥ .

بسبب انتقال مستشار

بيع مفروشات وتحف وسجاد عجمي ايراني والخ . الرابية ٤١٠٣٦٤ – ٤٣٥ .

بسبب انتقال مستشار قنصل

بيع مفروشات عريسين ٢٣٥٢١٤ – ٤٢٧ .

بداعي السفر

مفروشات فيلا فخمة ٢٨٨٨٢٨ – ٤٤٩ .

للسفر فرش شقة فخمة ٣٤٦١٥٤ – ٤٥٧ .

مطابخ معدنية صنع معامل الفولاذ اللبنانية نجار ٢٤٨٥٤٤

كاليري نيولوك ٢٢٢٢٥٢
تقدم صالونات
انكليزي - شرقي - ماركي - اميركاني - ايطالي
بسعر ٥٠٠ ل.ل. الصالون
الاشرفية - قرب مفرق الحكمة

● تنفيس مباغي
● زر كاليري فاميليال
غرفة نوم وطعام وصالون ستيل براد ١٤ قدما وفرن غاز مع هدية
● بسعر اجمالي ٢٥٤٠ ل
اول طلعة العكاوي ٣٣٦٣٢١ .

للبيع غرفة نوم عدد ٢ مستعملة باسعار زهيدة ٣٢٤٢١٨ – ٣٦٤ .

للبيع فرش صالون تزيين نسائي وآلة لتعبئة السبراي ومسجل فيليبس ومكيف هواء هوتبوينت ودكتيلو كونتيننتال عربي وانكليزي وفوتوكوبي . الاتصال ٣٢٤٢١٨ – ٣٦٣ .

مدارس

يعلن مركز العلوم المالية والاقتصادية (دكتور اسكندر هول) ان الامتحانات النهائية ستجرى الاثنين والثلثاء ٥/٢١ و٥/٢٢ الجاري ٣٥٤٨٩٠ – ٢٥٤ .

تعلم اللغة الانكليزية
بأحدث طريقة علمية من اعداد هيئة الاذاعة البريطانية بالتعاون مع جامعات لندن و British Council
اكتب الى ص.ب ٧١٥٥ . المعلومات مجانا اتصل فورا بالرقم ٢٤٢٣٤٢

عقارات

البيع

لذوي الدخل المحدود شقق مفروزة في البسطة الفوقا ٣٠٩٠٢٢ – ٩ .

للبيع شقة طبقة رابعة ٣ نوم وصالونان وخادمة وسفرة مفتوحة من ٣ جهات . وللبيع روف طبقة سابعة ٣ نوم وصالون وسفرة كبيران وخادمة و٣ حمامات ومناظر خلابة ٣٨٤٥١٩ – ٣١١ .

اراض للبيع

ضواحي بيروت بـ ٣ ليرات للمتر

عماركو
٣٤٧٢٥٣ – ٢ / ٣٤٠٧١١
– ٢٥١ .

شقق للبيع

تقسيط لمدة ١٠ سنين

ليون – فردان – صنوبرة – المنارة – ساقية الجنزير كليمنصو ابتداء من ٣٥ الفا

عماركو
٣٤٧٢٥٣ – ٢ / ٣٤٠٧١١
– ٢٦٦ .

البيع

٤ نوم وصالونان مدام كوري ١٢٥ الفا و٤ نوم وصالونان ساقية الجنزير ١٣٠ الفا

عماركو
٣٤٧٢٥٣ – ٢ / ٣٤٠٧١١
– ٢٦٧ .

الايجار

للايجار لمكتب او لعيادة شقة طابق اولي ٦ غرف ومطبخ وحمام مستودع ٦٠٠ م م تقريبا غرب بناية شارع بين عمر بيهم وشارع المتنبي التلفون ٣٨٤٥١٩ – ٣١٣ .

شقق للايجار

مفروشة وبدون فرش كبيرة وصغيرة كل الاحجام والاسعار .

عماركو
٣٤٧٢٥٣ – ٢ / ٣٤٠٧١١
– ٢٥٠ .

متفرقات

للموظفين تعلن شركة متى وحمود للتجارة
نقدا وبالتقسيط اجواخ وخياطة مع كل الملبوسات الرجالية بشارع بشارة الخوري : بناية القيسي الطبقة الرابعة، الهاتف ٢٩٥٢٥١

سيارات

البيع

الفاروميو جوليا سوبر ٧٢ . التلفون ٢٩١٨٣٣ – ٢٢٩ .

للبيع بالجملة دون جمرك سيارات بحالة جيدة
مرسيدس ٢٨٠/١٩٧٢، ١٩٧٠ – ١٩٦٩ مرسيدس ٢٥٠ / ١٩٦٨ – مرسيدس ١٩٠/١٩٧٣، ١٩٧٤ – مرسيدس ٢٠٠/١٩٦٨، ١٩٦٩، ١٩٧٠ – فيات ١٢٥/١٩٦٨، ١٩٦٩، ١٩٧٠ التلفون ٣٣٦٣٥٣ من الساعة ٩ الى ١٣ ٩٣١٩٩٢ من الساعة ١٤ الى ١٩ – ٤٤٥ .

فيات 125 S – ٧٣٠٠ ل.ل. التلفون ٤١٠٧٠٥ – ٤٤٧ .

٤٠٤ سبسيال ٦٨ – ٢٩١٢٢٩ – ٤٥٢ .

نشتري ونستبدل كل السيارات شركة سعد للسيارات ٢٨٤٢٥٢ .

سيارات للبيع ١٩٠ – ٢٠٠ S – ٢٣٠ S اوبل كومودور بالخ كابتن رولان اسطفان ابطليان الاتصال ٤١٠٧٢٦ الماني – ٢٥٨ .

280 S 69 sans douane ... 1075. — 209.

توظيف اموال

المؤسسة المالية للتسليف تشتري اراضي وترهن سيارات ولسلف تجارا وموظفين ٢٧٥٢٥٢

مبيدات



ورق جدران

تشكيلة ٧٣ من ورق الجدران الفرنسية Deco-merveille

مفقود

مسروقة اوستن ميلي ... رقمها ١٠٥٢٥٣ . ت ٢٤١٧٧١

الى مستوردي البضائع المنتظرة في الباخرة « اوستاتيا » EUSTATHIA

نظرا الى الازدحام ... مرفأ بيروت واستنادا الى النصوص الواردة في بوليصة الشحن ، فقد تقرر تفريغ الباخرة المذكورة اعلاه في طرابلس .
لذلك يرجى من مستوردي البضائع ان يتوجهوا الى الوكالة البحرية الطوان ٢ . مفروض بيروت ، التلفون ٢٥٠٦٢٤ ، ٢٥٥٩٨٩ ، لسحب اذن التسليم الذي يمكنهم من تسلم البضائع وسحبها في طرابلس لدى الوكالة البحرية ... شديد ... التلفون ... ٢٢٥٤٢٤
الوكالة البحرية – انطوان ٢ مفروض

القاهرة ـ ١٥ ايـار ـ وصف ـ تحدث الرئيس انور السادات في جلسة مغلقة لمجلس الشعب المصري لمناسبة الذكرى الثانية لـ « الحركة التصحيحية » التي ضرب بموجبها السيد علي صبري ورفاقه .

وتابع : « فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة لم تنتقل الى مرحلة الهجوم الا عام ١٩٤٤ اي بعدما عبأت كل مواردها من اجل الاعداد العسكري . عندها هزمت الجيش الالماني الذي كان افضل تدريبا على الصعيد العسكري » .

ثم قال السادات : « ان اعداءنا يأملون في ان يقودنا الانتظار الى ان ندمر انفسنا . وعلى كل شخص في مصر ان يتحمل مسؤولياته (...) « ومن جهتي فاني ملتزم بتحمل المسؤوليات التي املاها علي الوضع الراهن . ولو تخليت عن مسؤولياتي في الظروف الحالية فاني ساعتبر ذلك هروبا من الواجب » .

وأعرب عن ارتياحه الى الزيارة التي قام بها الملك فيصل الى مصر في الايام الماضية . وذكر ان العراق وسوريا تقفان الى جانب مصر . واعاد الى الاذهان ان الفريق اول احمد اسماعيل علي وزير الحربية المصري هو في الوقت نفسه قائد للقوات المصرية والسورية . ولم يشر السادات الى العلاقات مع ليبيا .

واشار الى ان « المواجهة الشاملة ليست فقط استئناف القتال على قناة السويس ولكنها كذلك اعداد على المدى الطويل وتعبئة لكل موارد البلاد من اجل مواجهة العدو » . وقال : « المواجهة الشاملة ستستمر طالما بقي احتلال اراضينا ، وقد نكون امام حرب صليبية جديدة ليس الصراع المسلح سوى احدى مقوماتها . هناك حرب النفط وحرب المصالح الاميركية وحروب كثيرة اخرى . وقد لا نكون هنا لرؤية نهاية هذه المواجهة » . واستشهد بالجيش الاحمر في الحرب العالمية الثانية « الذي لم يخض المعركة الا بعدما وثق من النصر » .




السادات يتحدث أمام مجلس الشعب . (يب راديو)




الملك فيصل في فرساي بين بومبيدو وقرينة الرئيس الفرنسي . (يب راديو)

الملك فيصل في فرنسا:
نطلب ازالة آثار العدوان واستعادة حقوق الفلسطينيين

باريس ـ ١٥ ايار ـ وصف ـ قال الملك فيصل انه لا يطلب سوى « ازالة آثار العدوان واستعادة حقوق الشعب الفلسطيني » . واعرب عن امله في استمرار فرنسا في العمل على « اعادة الحق الى نصابه » .

وكان الملك يتحدث في مأدبة اقامها على شرفه الليلة الماضية الرئيس الفرنسي جورج بومبيدو في قصر فرساي .

ويذكر ان العاهل السعودي وصل الى باريس امس في زيارة رسمية تستغرق خمسة ايام ويبحث فيها مع الرئيس الفرنسي في وضع الشرق الاوسط وفي العلاقات الاقتصادية بين فرنسا والسعودية . ويتوقع المراقبون ان تشتري السعودية عددا من طائرات « ميراج » الفرنسية .

وتحدث الملك في كلمته عن احداث لبنان فأشار الى انها اثارت « القلق والالم في العالم العربي لانها تهدف الى تدمير العرب » .

وكان الرئيس بومبيدو اشار في كلمة ترحيبية الى ان احداث لبنان تدل على التأزم الواضح في منطقة الشرق الاوسط .

ويلتقي الليلة بومبيدو والملك فيصل في اجتماع موسع تحضره شخصيات فرنسية وسعودية . ويحضر عن الجانب الفرنسي السادة بيار مسمير رئيس الوزراء وميشال جوبير وزير الخارجية وروبير غالي وزير الدفاع . ويضم الوفد السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران والامير نواف بن عبدالعزيز والدكتور رشاد فرعون المستشارين الخاصين بالملك .

وصل حافظ اسماعيل الى باريس

باريس ـ ١٥ ايار ـ وصف ـ وصل السيد حافظ اسماعيل مستشار الرئيس انور السادات لشؤون الامن القومي الى باريس اليوم . ويتوقع ان يقابل غدا الرئيس جورج بومبيدو .

وكان في استقباله اسماعيل السفير المصري في باريس والسفير الفرنسي في القاهرة وممثل عن وزارة الخارجية الفرنسية .

خلل في خلايا "سكاي لاب" يؤجل اطلاق الرواد الى الاحد

كيب كينيدي ـ ١٥ أيار ـ اب ، وصف ـ عجزت مجموعة من لوحات الطاقة الشمسية امس عن الامتداد امتدادا كاملا في « سكاي لاب » ، وفرضت ارجاء مدته خمسة ايام لعملية اطلاق الرواد ، الذين سيعيشون في المختبر الفضائي، كما اختصرت مهمتهم كثيرا .

وأعلن مدير برنامج « سكاي لاب » السيد وليم شنايدر القرار بعد نحو تسع ساعات من انطلاق اول مختبر فضائي اميركي من دون أي خطأ الى مدار حول الارض .

وقال شنايدر ، في مؤتمر صحافي ، ان الموعد الجديد لاطلاق الرواد الثلاثة هو السادسة من مساء الاحد المقبل بتوقيت بيروت .

وكان الخلل قد ظهر بعد قليل من انطلاق « سكاي لاب » الذي حمله صاروخ « ساتورن ـ ٥ » .

وقبل أن يكمل « سكاي لاب » دورته الاولى حول الارض ، اعلنت مراقبة الرحلة ان اجنحة الخلايا الشمسية ، التي تزوده بالطاقة الكهربائية ، لم تفتح بصورة آلية .

واضاف شنايدر ان تحليل المعلومات الاتية من المحطة الفضائية يدل على انه يحتمل ان تكون طبقة الالومينيوم الرقيقة جدا ، التي تحمي المختبر المداري من النيازك ، قد تمددت قبل الموعد المحدد ، مما ادى الى انتزاعها من مكانها بتأثير قوة الاطلاق .

وأوضح ان فقدان الالواح خفض كمية الطاقة الكهربائية المتوافرة لـ « سكاي لاب » الى النصف .

وقال ان الكهرباء ستنقل من سفينة القيادة « ابولو » ، التي ستوصل الرواد الى المختبر ، لتعويض بعض الخسارة .

وتمزج خلايا الوقود في أبولو ، الاوكسيجين والهيدروجين ، وذلك لانتاج الكهرباء .

وزاد ان كمية الاوكسيجين والهيدروجين في سفينة القيادة تكفي لمدة تراوح بين ١٢ و ٢١ يوما . لكنه قال انه يمكن تمديد الرحلة الى الـ ٢٨ يوما المقررة، عن طريق اختصار الاعمال خلالها .

واشار الى ان من السابق لاوانه كثيرا تقييم تأثير الخلل في الرحلتين الثانية والثالثة الى المحطة الفضائية والمقرر ان تستمرا ٥٦ يوما .

خلل آخر

وأعلن اليوم ان خللا آخر طرأ على المختبر الفضائي ، عندما ارتفعت درجة الحرارة داخل المختبر الى ٣٨ درجة مئوية في حين ان معدل الحرارة كان يفترض ان يكون بين ١٥ و ٢٠ درجة مئوية فقط .

وقال احد مديري برنامج الرحلة السيد نيل هاتشينسون ان هذه الظاهرة غير العادية مثيرة للقلق . وعلى الخبراء في شؤون الفضاء ان يجدوا لها حلا .

ويبدو ان هاتشينسون كان يشير الى انه في حال عدم تمكن الفنيين من خفض درجة الحرارة ، فمن المحتمل اعادة النظر في رحلة رواد الفضاء الثلاثة .

الخميس يضرب شيخ مطرقته معلنا للاميركيين فتح التحقيق في فضيحة "ووترغيت"

واشنطن ـ ١٥ ايار ـ رويتر ، وصف ـ سيضرب قاض سابق بريء المظهر يبلغ السادسة والسبعين مطرقته الخميس المقبل مؤذنا بفتح فضيحة ووترغيت امام الجمهور، في جلسات تعقدها لجنة تابعة لمجلس الشيوخ وتنقل وقائعها مباشرة على شاشة التلفزيون .

وينتظر ان تكون الجلسات حافلة بالاثارة . وسيخضع موظفو الادارة السابقون والحاليون الذين حرصوا على الا يسمع الجمهور اقوالهم للاستجواب امام عيون الجمهور وذلك للمرة الاولى .

والسناتور سيام ارفين الذي سيتولى استجواب المتهمين عرف بنزاهته حين كان قاضيا في المحكمة العليا في ولاية كارولينا الشمالية . ويسترشد هذا السناتور الجنوبي منذ ان احتل مقعده في مجلس الشيوخ قبل ١٨ عاما بوثيقة يجلها ويحترمها فوق كل وثيقة اخرى هي الدستور الاميركي . وقال مرة « ان اثمن ما يملكه الشعب الاميركي واعظم ما في حوزته هو الدستور ».

وناهض الشيخ الجنوبي قانون الحقوق المدنية ، لكنه يعتبر الان بطلا في عيون الاميركيين لاصراره على وجوب معرفة دور الادارة في قضية ووترغيت .

وهدد قبل اسابيع عدة بارسال شرطة مجلس الشيوخ لاعتقال اي موظف في البيت الابيض يرفض الادلاء بشهادته امام لجنته .

وقليلون تحدوه في تفسيره للدستور الاميركي بسان صلاحياته كعضو في مجلس الشيوخ تخوله حق تنفيذ تهديده وارسال شرطة المجلس الى البيت الابيض .

وينتظر ان يكون السناتور ارفين بصفته رئيسا للجنة ووترغيت نزيها وغير متحيز وصارما . ويعتقد كثيرون ان سعة اطلاعه في القانون (متخرج في القانون في جامعة هارفرد عام ١٩٢٣) وحرصه على حقوق الافراد سيحولان دون اللجنة واساءة استعمال سلطاتها .

حضور الرئيس نيكسون

من جهة اخرى رفض الناطق باسم البيت الابيض السيد رونالد زيغلر تأكيد ما اذا كان الرئيس نيكسون كلف فعلا مستشاره السابق السيد جون دين اجراء تحقيق في قضية ووترغيت .

واوضح انه لا يستطيع التعليق على تصريحات لاشخاص ينتظر مثولهم امام المحلفين المكلفين التحقيق في دور البيت الابيض في القضية .

وقال ان الجلسات العلنية التي ستعقدها اللجنة الخاصة في مجلس الشيوخ الخميس المقبل قد تؤدي الى عرقلة « التطبيق السليم للعدالة » .

وكان احد اعضاء اللجنة اقترح امس حضور الرئيس نيكسون امام اللجنة ليبرر بنفسه تصرفه ، شأنه في ذلك شأن هالدمان وارليكمان اللذين كانا من اوثق معاونيه واستقالا قبل اسبوعين .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

يوسف داود القسيس

ويحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاربعاء ١٦ ايار الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في عاليه .

تقبل التعازي في منزل الفقيد في عاليه ايام الجمعة والسبت والاحد ١٨ و ١٩ و ٢٠ ايار .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

اسعد حشاش

ينقل جثمانه من منزله ، قرب مستشفى رزق ، شارع سان شارل، الساعة العاشرة قبل ظهر اليوم الاربعاء الى مسقط رأسه ميفوق حيث يحتفل بالصلاة على نفسه الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة السيدة .

تقبل التعازي في منزل الفقيد يومي السبت والاحد ١٩ و ٢٠ ايار.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه .

جرجي شكرالله ابو فاضل

شقيق اميل والياس وطانيوس وبيار

ويحتفل بالصلاة عن نفسه في كنيسة سيدة النجاة في عاريا اليوم الاربعاء ١٦ ايار ، الساعة الرابعة بعد الظهر .

تقبل التعازي في منزل والدة الفقيد في عاريا غدا الخميس ١٧ ايار ويومي الجمعة والسبت ١٨ و ١٩ ايار في منزل الفقيد في فرن الشباك ، شارع سيدة المعونة الدائمة في ملكه . الرجاء ابدال الاكاليل بتبرعات للكنيسة الرعائية واعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ميشال الياس عشقوتي

والد الياس ورينه وناديا .

تقبل التعازي بالفقيد يومي الاربعاء والخميس ١٦ و ١٧ ايار في منزل ولده الياس ، شارع محمد الحوت ، ملك الشعار . الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

شكري مخايل الخوري

ويحتفل بالصلاة عن نفسه اليوم الاربعاء ١٦ ايار الجاري في كنيسة بيت الشعار الساعة الرابعة بعد الظهر . تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٧ و ١٨ منه في منزل الفقيد في بيت الشعار . الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

الحاجة امينة الترياقي

والدة مصطفى ومحمد واحمد الترياقي

ويصلى عليها ظهر اليوم الاربعاء ١٦ ايار في جامع صيدا حيث تدفن.

التعزية قبل الدفن وبعده في منزل ولدها مصطفى .

آل الترياقي وكلش وعدلوني يرجونكم اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

تقبل التعازي بوفاة المأسوف عليه

سليمان داود الهندي

المتوفى في ١٥ ايار ١٩٧٣

يومي الاربعاء والخميس ١٦ و ١٧ ايار في منزل ولده جورج الهندي في الشياح قبالة كنيسة مارمارون، ويومي الجمعة والسبت ١٨ و ١٩ في منزل الفقيد في عبرا ، قضاء جزين .

قبول تعاز

لمناسبة وفاة المرحوم

جميل بولس الزغبي

صاحب مطعم فروج المعاملتين

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ١٦ ايار في منزل الفقيد في المعاملتين .

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الخميس ١٧ ايار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

الحاج منيب دعبول

فتتلى آي من الذكر الحكيم في منزله الكائن في كورنيش المزرعة، خلف السفارة الروسية ، بناية سيف ، الطبقة السادسة . للنساء قبل الظهر وللرجال بعده .

شكر على تعزية

مخايل واميل رفول وشقيقاتهما يشكرون كل الذين شاركوهم في مصابهم الاليم بفقدهم شقيقهم المأسوف عليه

منصور حنا رفول

سواء بحضورهم شخصيا او بارسال اكاليل او برقيات ، ويسألون الله الا يفجعهم بعزيز .

شكر على تعزية

حسين غندور فواز وعائلته وآل فواز وآل حمود يتقدمون بالشكر الجزيل من كل من واساهم بفقد المرحوم

حسين غندور فواز

سواء بحضورهم شخصيا ام بارسالهم البرقيات سائلين الله تعالى الا يريهم مكروها .

البنك اللبناني الفرنسي ش.م.ل.

ان الجمعية العمومية لمساهمي البنك اللبناني الفرنسي المنعقدة في تاريخ ٩ أيار ١٩٧٣ برئاسة السيد جان جيبار JEAN GIBERT ، قد وافقت على حسابات عام ١٩٧٢ التي تظهر ، بعد قيد الاستهلاك والمؤونة والضرائب ، ارباحا صافية قدرها /١١٨٨٢١٥،٧١/ ليرة لبنانية مقابل /١١٠٦٢٦١٧،٧٢/ ليرة لبنانية للعام السابق .

وقد حددت الجمعية أنصبة الارباح بمعدل اثني عشر في المئة ، أي مبلغ اثنتي عشرة ليرة لبنانية لكل سهم وخصصت مبلغ /٥١٨٨٢٢/ ليرة لبنانية للاحتياط القانوني والخاص . وبذلك تبلغ الاموال الاحتياطية المبينة في الميزانية /١٧٣٩٥٠٣/ ليرة لبنانية .

هذا وقد جددت الجمعية عضوية الشيخ ميشال الخوري وشركة عدنان وعادل قصار كما انتخبت السيد جيل دوبرير المدير GILLES DOUBRERE العام المساعد في بنك دي سيواز أي دي لينيون دي مين BANQUE DE SUEZ ET DE L'UNION DES MINES والسيد روفايل المدير العام للبنك اللبناني الفرنسي بصفة اعضاء جدد في مجلس الادارة .

البنك اللبناني الفرنسي ش.م.ل.

أشعار بدفع انصبة الارباح

ان الجمعية العمومية السنوية لمساهمي البنك اللبناني الفرنسي ، المنعقدة في تاريخ ٩ أيار ١٩٧٣ قد حددت أنصبة الارباح للعام ١٩٧٢ بمعدل اثني عشر في المئة ، أي مبلغ اثنتي عشرة ليرة لبنانية لكل سهم .

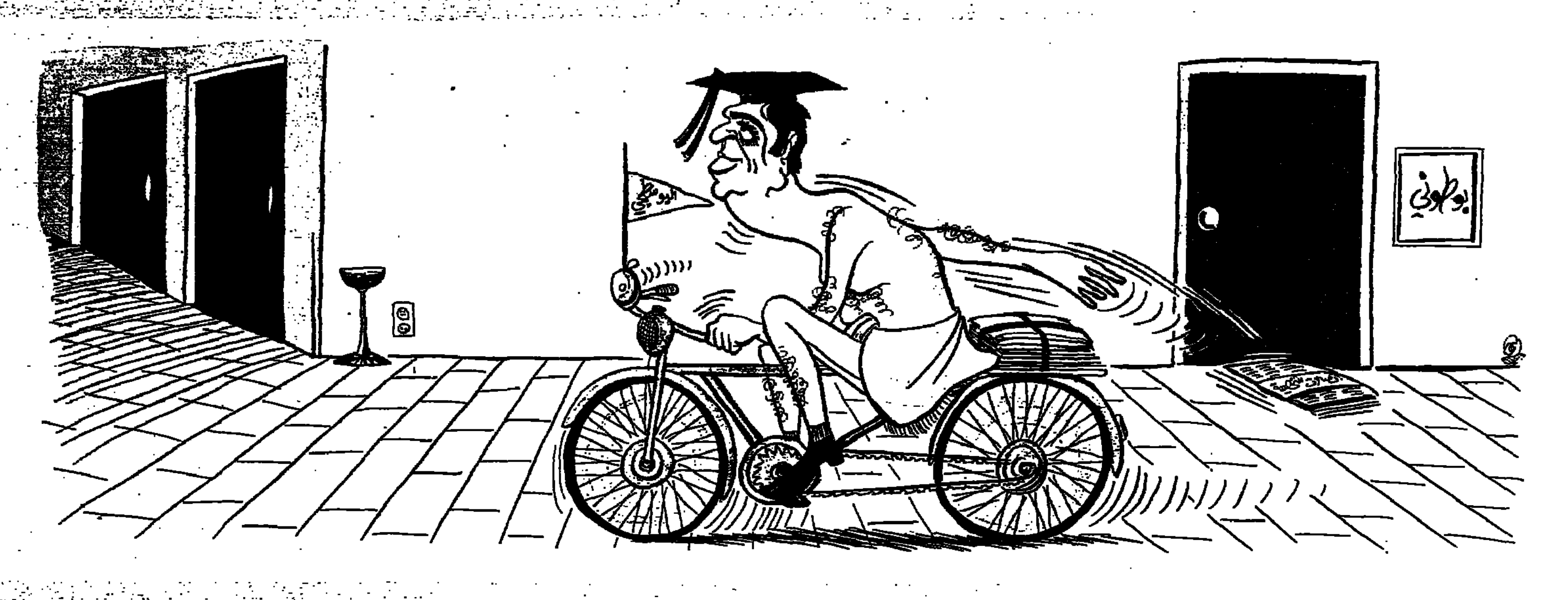
يرجى من حضرة المساهمين الحضور الى المركز الرئيسي للبنك ، شارع رياض الصلح ـ بيروت ، او الى بنك دي سيواز اي دي لينيون دي مين :

BANQUE DE SUEZ ET DE L'UNION DES MINES

٤٤ ، شارع كورسال ـ باريس ، اعتبارا من يوم الخميس ١٧ ايار ١٩٧٣ ، لقبض انصبة الارباح العائدة اليهم لقاء تقديم القسيمة الرقم /٥/ .

هكذا من الأصل





٣ صناديق متفجرات وذخيرة في المصيطبة

أطلق المدعي العام العسكري محمد عبدالله فواز الذي ضبطت من محله ثلاثة صناديق تحتوي على ٦٧٫٥ كيلوغراما من البلاستيك الشديد الانفجار و ٢٨ اصبع ديناميت و ٣ قنابل محرقة و ٤ قنابل يدوية دفاعية و ٥ قنابل يدوية هجومية وعدد من القنابل المضادة للدروع و ١٤٥٠ قذيفة مسدس روسي و ٢٥ قذيفة لمسدس عيار ٩ ملم و ٨ قذائف لمسدسات من عيار ٧٫٦٢ وعدد كبير من القذائف الاخرى لمسدسات مختلفة العيارات • كما أطلق حسن حراجلي الذي اوقف بتهمة كتم معلومات وأصدر مذكرة بمتابعة التحري عن المتهم الفار علي شعيب من منظمة العمل الثوري الذي سبق ان ادعي عليه بتهمة السطو على المصارف والمؤسسات التجارية مع أفراد من المنظمة لتمويل عمليات اجرامية بقصد تغيير النظام •

وكان قائد شرطة بيروت العقيد هشام قريطم قد دهم محل محمد عبدالله فواز في شارع عثمان بن عفان في محلة المصيطبة وصادر المتفجرات وأوقف صاحب المحل الذي يتعاطى تصليح أجهزة الراديو والتلفزيون وبيعها وسلمه معها الى القضاء العسكري •

ومساء أمس دهمت قوة من رجال المباحث منازل عدة في ضواحي بيروت بحثا عن علي شعيب فلم تجده • وسبق ان بحث رجال الامن منذ مدة على علي شعيب في منطقة النبطية ولم يجدوه • وقيل في حينه أنه لجأ الى أحد البلدان المجاورة •

نتائج اليانصيب الوطني

ربحت ٤ ليرات الاوراق المنتهية بالعدد صفر •

ربحت ١٠ ليرات الاوراق المنتهية بالرقم ٥١

ربحت ٢٠ ليرة الاوراق المنتهية بالرقم ٩٨٢

ربحت ٥٠ ليرة الاوراق المنتهية بالرقم ٣٣٥

ربحت ١٠٠ ليرة الاوراق المنتهية بالرقم ٩٥١٢

ربحت ٢٠٠ ليرة الاوراق المنتهية بالرقم ١٩٣٧

ربحت ٥٠٠ ليرة الاوراق المنتهية بالرقم ٥٦٩٩

ربحت ١٠٠٠ ليرة الاوراق ١٤٣٢٥ و ١٧١٤٨و ٢٥٣١٥ و ٥١٧١٥ و٣٣٨٦٤ و ١١٥٨٧ و ٦٤٩٧٧ و ٢٤٧٥٢ و٦١٥٦٣ و ٤٢٥٢٠ و ٦٥٠٦٦ و ١٩٦٤٣ و٠١٣٠٤ و ٣٥١٧٤

ربحت ٥٠٠٠ ليرة الورقة ٦٥٨٥٦

ربحت ١٠٠٠٠ ليرة الورقة ١٧٥٦٥

ربحت ١٥ الف ليرة الورقة ٤٣٩٣٧

ربحت ٦٠ الف ليرة الورقة ٦٢٥٨٩ الفئة « ب » وربحت الورقة المقابلة لها من الفئة « أ » مبلغ ١٢ الف ليرة لبنانية •

سوريا تمنع اللبنانيين والفلسطينيين والاجانب من دخول اراضيها

علم امس ان السلطات السورية تمنع اللبنانيين من دخول اراضيها ، اما المسافرون من جنسيات عربية اخرى فتسمح لهم بالدخول او المرور.

ويشمل المنع ايضا جميع الفلسطينيين المقيمين في لبنان والاجانب عموما •

اما السوري المقيم في لبنان فيسمح له بدخول سوريا الا ان عليه للعودة الى لبنان ، الحصول على اجازة خاصة منوزارة الخارجية والامن العام •

فرنجيه يضع نفسه في جو الاهتمام بالوضع الحكومي

ـ تتمة المنشور في الصفحة ٢ ـ

مع الدكتور الحافظ •

متى يسحب الحافظ استقالته؟

أما أوساط الحافظ نفسه فتقول ان عودته عن استقالته تتوقف على النتيجة التي ستسفر عنها المساعي التي يبذلها لدى الفلسطينيين لاقناعهم بالتجاوب مع القسم الاكبر من وجهات نظر رئيس الجمهورية في شأن الحل الجذري للازمة • فاذا نجح في مهمته ، عاد عن استقالته واستأنف عمله كرئيس للحكومة • واذا فشل ، سيكون من الصعب عليه سحب الاستقالة لانه لن يتمكن من حل الازمة • والنتائج التي أسفرت عنها مساعيه حتى الان تشجعه على التفاؤل • والاجتماع الذي عقده مع مفتي الجمهورية هو حلقة في سلسلة اتصالات مع الشخصيات اللبنانية التي تتعاطف مع المقاومة بغية اقناع هذه الشخصيات بالتدخل لدى الفلسطينيين لحملهم على تسهيل مهمته • ويتضح من الحديث الذي ردده السيد كمال جنبلاط في مكتب رئيس الجمهورية مساء الاثنين ، ان المنظمات الفلسطينية مستعدة للقبول بعدد من المطالب اللبنانية ، والمهمة التي يقوم بها الدكتور الحافظ يجب أن تستقر عند نقطة معينة من النجاح أو الفشل في مهلة أقصاها يوم غد الخميس • وليس بمستبعد أن يطلب الرئيس الحافظ تمديد هذه المهلة اذا تبين له ان التمديد يمكن أن يساعده على تخطي العقبات واقناع أركان المنظمات باتخاذ موقف جديد يسهل مهمته ويمكنه من العودة عن استقالته •

والقضايا التي يعالجها الحافظ خالية من اي عنصر جديد • وهي قضايا معروفة ومستمدة من حرص رئيس الجمهورية على تنفيذ النص الحرفي لاتفاق القاهرة وتمسك الرئيس فرنجيه بمبدأ سيادة الدولة على اراضيها • ومن هذه القضايا تتفرع تفاصيل مهمة •

لماذا يتحدثون عن التصفية ؟

ويقول بعض المطلعين انه لقاء اصرار رئيس الجمهورية على تنفيذ النص الحرفي لاتفاق القاهرة والمحافظة على السيادة ، لدىالدكتور الحافظ تفويض في ان ينقل الى اركان المنظمات ضمانة اساسية وهي ان تصفية المقاومة في لبنان ليست واردة في حساب اي مسؤول • وان الذين يتحدثون عن التصفية يهدفون الى ضرب العلاقات اللبنانية ـ الفلسطينية والاساءة الى سمعة الدولة • وهذه الضمانة التي نقلها الحافظ الى اركان المنظمات اعطيت للسيد كمالجنبلاط مساء الاثنين في معرض الرد على ما وصفه رئيس جبهة النضال بالمخاوف التي تساور الفلسطينيين من نتائج قبول المطالب اللبنانية الاساسية • وقد وردت على لسان جنبلاط في القصر العبارة الاتية : « بيقولوا إنو يمكن يصير فيهم متل ما صار بالاردن وبيتصفوا نهائيا اذا قبلوا بها المطالب » • ورد الرئيس فرنجيه على هذه العبارة بقوله : « اولا ، لبنان مش الاردن، وثانيا ، ما في حدا بلبنان بدو يصفي الفلسطينيين » •

احتمال عودة الحافظ يثير جدلا

ـ تتمة المنشور في الصفحة ٢ ـ

المجلس النيابي امس • وبهذه الايجابية نفسها التي تهدف الى تأمين المصلحة اللبنانية الصميمة بادرت فورا الى تأييدمساعيالدكتور امين الحافظ عندما ابلغت امس انه يفاوض زعماء المقاومة الفلسطينية على اتفاقات تضمن مصلحة لبنان واخواننا الفلسطينيين • وقد قمت في الحال ، بما يترتب علي في هذا السبيل • وانا علىاستعدادللاستمرار فيذلك ودعمالدكتور الحافظ ومساعيه في هذه الحكومة او في اي حكومة اخرى ، لان الذي يهم كل مخلص ، اليوم ، هو الوصول الى شاطىء السلامة وتبديد اجواء القلق والخوف التي تساور المواطن اللبنانيواخواننا الفلسطينيين على حد سواء • والمثل الدارج يقول « اننا نريد ان نأكل العنب لا ان نقتل الناطور » • وانا اقول ليس المهم من يكون الناطور اليوم بل ان يأكل المواطن المسالم عنبا هو الاستقرار والطمأنينة والعودة الى الحياة الطبيعية والعمل مرة اخرى ، على اساس سياسة التفهم والتفاهم بين اللبنانيين والفلسطينيين ، خصوصا بعدالتجارب السلبية المؤسفة الاخيرة التي اثبتت انها ليست الطريق السليم » •

رأي العميد اده

وقال العميد ريمون اده انه يرى رأي الرئيس سلام في صدد عودة الرئيس الحافظ لان مصلحة البلاد تحتم ذلك • خصوصا ان حكومته مرشحة لان تنال ثقة نيابية تراوح بين ٧٠ و ٨٠ صوتا •

وتابع العميد : « المهم ، الان ، ليس الحكومة ، بل ما يمكن ان نتفق عليه مع المقاومة ، فاللبناني لا يريد ان نتفق اليوم لنختلف بعد شهر • اللبناني لم يعد يقبل بأن يخرب بيته على ابواب الاصطياف، والشعب اللبناني عتيق ، خير ، وعايش كل شيء وترك الامور الايديولوجية للطلاب • وهذا الشعب يريد ان يعيش بامان ويريد تأمين حياته وحياة عائلته بعيدا عن المشاكل • وعندما تقرر الدولالعربية الحرب والهجوم علىاسرائيلفالشعب اللبناني والجيش اللبناني لن يترددا في القيام بالواجب • ولكن في انتظار هذا اليوم فان الشعب اللبناني يعتبر ان لا مصلحة في ان تطرأ حوادث من حين الى آخر نتائجها القتلوالخراب بين ابناء العائلة الواحدة » •

جنبلاط ينضم لكرامي

وسئل السيد كمال جنبلاط عن رأيه في معارضة الرئيس كرامي عودة الدكتور الحافظ عن استقالته فقال : « نحن موقفنا منسجم مع موقف رشيد بك ، لانه عندما ترفض كتلة ان ترشح احد أعضائها للحكومة ، فان الامر يعود اليها • ويجب ، في أي حال ، ان تأتي الى الحكم شخصية قوية تتولى بحزم رئاسة الحكومة بحيث تستطيع ، فعلا ، ان تؤمن المشاركة الحقيقية والقيام بواجب رئاسة الحكومة كسلطة حكم مستقلة » •

وسئل جنبلاط هل تشترك جبهة النضال في الحكومة المقبلة : وهل فاتحه الرئيس فرنجيه شخصيا في هذا الموضوع خلال اجتماعهما : فقال : « نحن : مبدئيا ، وانا شخصيا ، لن نشترك في اي حكومة، والذي يهمنا ان تأتي شخصية اسلامية قوية

وسئل جنبلاط من يرشح ؟ فأجاب: « رئيس الجمهورية هو الذي يقرر••• « يجيبو » رشيد كرامي، او تقيالدين الصلح ، او رشيد الصلح » •

الرئيس يطلع النواب

ـ تتمة المنشور في الصفحة ٢ ـ

وقال النائب حميد دكروب : « هذه الزيارة نعتبرها واجبا كل يوم ثلثاء : واليوم ابدنا الرئيس في المواقف التي يتخذها وتمنينا الوصول الى تسوية عادلة شاملة ، كما تمنينا الوصول الى تأليف حكومة يمكنها تحمل مسؤولياتها كاملة » •

وقال النائب جبران طوق : « ان الوضع ما زال على حاله ، انما المساعي المبذولة على صعيد حل الازمة تأمل في ان تعطي نتائج ايجابية تضع حدا لاي خلاف في المستقبل •

ان هناك اتفاق القاهرة ، واعتقد انه من مصلحة الجميع تطبيقه بحذافيره من قبل الفريقين لان في تطبيقه حفاظا على السيادة اللبنانية وعلى سلامة القضية الفلسطينية •

«مؤسسة التحقق من الانتشار»

OJD

طبع من عدد « النهار » الذي صدر يوم الثلثاء ١٥ ايار ١٩٧٣ ٨٠٠٤٣ نسخة •

تأجيل اجتماع

تعلن نقابة اصحاب مكاتب السفر والسياحة في لبنان انها نظرا الى الظروف الراهنة اجلت اجتماع جمعيتها العمومية العادية التي كانت مقررة اقامتها مساء الاربعاء ١٦ ايار الجاري الى موعد اخر يعلن عنه في حينه •

تقرير عن "معركة السادات"

ـ تتمة المنشور في الصفحة ٤ ـ

بما يجري داخل النظام المصري او وراء الكواليس •

من جملة ما يقال ان دور العراق لن يقتصر في حال نشوب المعركة على بضع طائرات حربية ومبالغ من المال وانما سيتعداه الى تشكيل فرق انتحارية تقوم بعمليات خاصة تستهدف مصالح الولايات المتحدة ايا كانت واين وجدت •

ويقال ايضا ان تبدلا جذريا طرأ على موقف العراق من مصر وان هذا التبدل املته رؤيا جديدة لخريطة المستقبل في حال بقاء الوضع على ما هو •

وحتى ••• يقال ان تبدلا جذريا مماثلا طرأ على موقف الجزائر من مصر وان دور العقيد معمر القذافي في هذا السبيل كان اساسيا • وبموجب هذا التبدل ستقدم الجزائر الى مصر العون العسكري في المجال الذي تحتاج اليه • ولقد اصبح هذا العون خارج الجزائر في انتظار ان تبدأ المعركة •

الموقف السوفياتي

نأتي الى الحديث عن الموقف السوفياتي • قبل نحو اسبوع استقبل الرئيس انور السادات السفير السوفياتي في القاهرة السيد فلاديميرفينوغرادوف • وتمتالمقابلة بعد مرور عشرة ايام على طلب السفير تحديد موعد لابلاغ الرئيس السادات كلاما من زعماء الكرملين، وبقاء السفير ينتظر عشرة ايام ليقابل الرئيس السادات لا يعني بالضرورة ان الفتور على حاله في العلاقات بين مصر والاتحاد السوفياتي • فتأخر السادات في استقبال فينوغرادوف قد يكون سببه انهماك الرئيس المصري فيالتحضير لخطاب اول ايار وغيابه بضعة ايام عن القاهرة امضاها في عزلة تامة في برج العرب ولم يقابله خلالها الا عدد محدود من الاصدقاء والمسؤولين • وكان بين هؤلاء محمد حسنين هيكل الذي استأنف الكتابة يوم الجمعة الماضي في القضايا المحلية بمقالة ظهر منها ان لرئيس تحرير « الاهرام » وجهة نظر اخرى في موضوع المعركة المرتقبة • وفي تلك العزلة التي كانت مناسبة ممتازة للتأمل وضع الرئيسالسادات خطابه الذي اوضح فيه بكلمات مختارة في دقة ان المعركة قريبة •

وجاءتمقابلة فينوغرادوفللرئيس السادات في اعقاب تردد معلومات تفيد ان الموقف السوفياتي فيوضعه الحالي اصبح كالآتي :

اولا ـ تم الاتفاق والتفاهم بشكل نهائي على موضوع الذخيرة وقطع الغيار •

ثانيا ـ ستزود مصر او انها زودت بالفعل بعشر طائرات ميغ من النوع المتطور (ميغ ٢٣ او ميغ ٢٥) وباجهزة رادار وتشويش كانت مطلوبة •

ثالثا ـ سيصل الى مصر ـ او ان ذلك حصل بالفعل ـ عدد من العسكريين السوفيات • ومهمة هؤلاء في الدرجة الاولى وضع خطط بالتعاون مع المصريين تؤمن حماية كاملة ودقيقة للسد العالي • وهنالك اطمئنان نسبي حيال هذا الموضوع•

كيف اتخذ قرار المعركة ؟

ان موضوع المعركة يراود الرئيس السادات منذ وقت طويل لكنه تبلور قبل قرابة ثلاثة اشهر • وفي اجتماع للمجلس الاعلى للقوات المسلحة نوقش الامر بكثير من الدقة والصراحة • ويقال ان الرئيس قال في ذلك الاجتماع ما معناه انه مثلما اخذ على عاتقه مسؤولية اخراج الخبراء السوفيات من مصر فانه سيأخذ على عاتقه مسؤولية تسخين الموقف مع ادراكه التام لخطورة القرار •

وقال ايضا ما معناه ان المعركة لن تكون على جبهة السويسوحدها وانما قد تمتد لتشمل كل الاراضي المصرية ، وان التضحيات ستفوق التحديد • تضحيات في الارواح والمصانع والاعتدة والمنشآت • لكن الخسائر في اي حال لن تكون في جانب واحد •

ومنذ ذلك الاجتماع بدأت اجواء المعركة تسيطر على الحياة المصرية، واتخذت قرارات مهمة كثيرة •

وبدأ التطوع في المقاومة الشعبية • وبدأت حملة توعية هادئة نسبيا عبر وسائل الاعلام • وراحت الاذاعة تبث شعارات عن المعركة والنصر والتضحيات • ومنذ يوم الاثنين ٢٣ نيسان ١٩٧٣ بدأ المواطنون المصريون يلاحظون على صفحات صحيفة « الاخبار » شعارات مقتضبة ضمن اطارات من نوع « قدرنا ان نجارب • قدرنا ان نضحي • قدرنا ان نحرر الارض » و « الحرب ليست نزهة • الحرب ليست بالكلمات، الحرب تضحيات»•

وصحيفة « الاخبار » لا تزال حتى الان اكثر الصحف المصرية حماسة للمعركة • وفي حين ان صحيفة « الاهرام » لم تعتمد اسلوب الشعارات وتعالج موضوع المعركة بكثير من الهدوء فان صحيفة « الجمهورية » حذت في اليوم الثاني لظهور الشعارات حذو « الاخبار » وراحت تنشر على صفحاتها عبارات ذات طابع ديني من نوع « كتب عليكم القتال » و « فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم » •

وتجدر الاشارة الى ان كلا من « الاخبار » و « الجمهورية » توقفت عن نشر هذه الشعارات طوال الازمة اللبنانية ـ الفلسطينية •

ورافقت هذه التعبئة مشاورات ذات طابع عسكري وسياسي مع المقاومة الفلسطينية •

وقبل ايام رأس السادات اجتماعا لمجلس الوزراء استغرق ثماني ساعات • ولاحظ المصريون طول هذا الاجتماع الذي يقال ان الرئيس السادات امضى جزءا طويلا منه يسأل كل وزير عن استعداد وزارته لمواجهة معركة طويلة وشرسة • وكان كل وزير يجيب معتمدا على الوقائع والارقام •

ان قرارات كثيرة تتخذ ولا يعلن عنها وكلها تدخل في نطاق المعركة التي يعد لها السادات • كما ان وزير التموين يكثر مناتخاذ القرارات التي لا تنشرها الصحفاو يعلن عنها في الاذاعة • وهناك عملية تخزين ناشطة للسلع • كما ان اعتماد بطاقات التموين احتمال وارد • ومن باب التذكير فان نظام البطاقات معمول به الان بالنسبة الى الشاي والسكر والزيت والكاز • ووزارة التموين في صدد وضع دراسات تمهيدا لادخال مواد اخرى في قائمة المواد التي ستباع للجمهور بالبطاقة •

هل تقع المعركة ؟

ويجب التسجيل هنا انه على رغم كل هذه الاجواء فان حركة السياحة ناشطة • وفنادق مصر كلها ملأى بالسياح، ولم يحدث انالغت مجموعة سياحية رحلة مقررة الى مصر •

كذلك فانه على رغم هذه الاجواء هنالك تساؤلات من جانب المصريين تتعلق بالمعركة وما اذا كانت ستحدث • وبعضهم يذهب الى حد القول ان الجبهة الداخلية ليست في مستوى خوض معركة ، وان الحديث عن المعركة ليس اكثر من عملية استهلاك •

وسبب هذه التساؤلات ان حديث المعركة بل حتى الوعود لم تنقطع خلال السنوات الثلاث الماضية ولم يحدث شيء • لم تطلق رصاصة واحدة •

لكن كل مسؤول في مصر يؤكد ان المعركة حتمية وستقع • والدكتور عبد القادر حاتم نائبرئيس الوزراء للاعلام والثقافة يؤكد « ان الحديث عن المعركة ليس عملية استهلاكية وانه ليس من الضروري كشف اوراقنا » •

* * *

ان الاوامر التي تعطى للقيادات العسكرية في مصر تعطى على اساس ان المعركة قريبة • وعندما زار الفريق سعدالدين الشاذلي رئيس الاركان المصري بكين قبل اسابيع كان قرار المعركة متخذا بالفعل • ويقال ان جزءا من مهمة الشاذلي في الصين كانت الاطلاع على خبرات الصينيين في حرب العصابات لان مصر تتوقع في جملة ما تتوقعه ان يحدث انزال اسرائيلي وقتال في شوارع المدن المصرية • والشاذلي في الاصل ضابط صاعقة •

ولكن متى تبدأ المعركة ؟

ان الموعد في ذهن السادات وحده، وسيبقى كذلك الى حين صدور الاوامر • ومن باب الافتراض يمكن التوقع ان الرئيس السادات لن يترك قمة نيكسون ـ بريجنيف يوم ١٨ حزيران المقبل تتم بهدوء • وقد يفجر الموقف عشية تلك الاجتماع او في الوقت الذي يكون الجباران مجتمعين •

لعله سيفعل ذلك الا اذا حدثت المفاجأة •

وواضح ان زمن المفاجآت سقط ••• على الاقل من حساب السادات الذي تساءل ما فيه الكفاية وقوبلت تساؤلاته باللامبالاة •

••• وبعد عشرين يوما تمر الذكرى السابعة لهزيمة ١٩٦٧ ، انها كما هو واضح حتى الان مرحلة جديدة ومثيرة •

على عتبة الاتفاق

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

يزال مصرا على ان يكون الاتفاق مع الفلسطينيين سابقا لحسم الوضع الوزاري، وذلك كي لا يتعرض الاتفاق لما يتعرض له من تشويش سياسي ، وحتى لا يقطف ثمار الاتفاق اي فريق سياسي •

● ثانيا ـ عودة الرئيسالمستقيل أمين الحافظ رهن بقدرته على المثول امام المجلس بالانتصار ما او تغطية ما • اي باحد الامور الثلاثة الآتية : الاتفاق مع المقاومة او الغاء حالة الطوارىء ، او التغطية الكرامية ـ الجنبلاطية • وهو مستعد لابقاء استقالته مجمدة الى ان يتم الاتفاق مع الفلسطينيين الذي يلعب فيه دورا يصر هو على وصفه بانه دور شخصي « بعيد عن كل اعتبار واستيزار » وذلك على رغم اشتراك الرئيس الحافظ في اجتماع العمل الذي عقد في القصر الجمهوريوتلقى خلاله الوفد اللبناني تعليماته •

● ثالثا ـ « المعارضة » تصعد حملتها على الرئيس الحافظ على جبهتين : للحؤول دون بقائه ولو شبه مستقيل من جهة ، ومن جهة اخرى للحؤول دون حصول الاتفاق قبل مجيء حكومة ترضى عنها هذه المعارضة او تكون ممثلة فيها •

● رابعا ـ دوائرالقصرلا تسقط من حساباتها امكان استقالة الحافظ كما لا تسقط امكان تأخر المفاوضات او تعثرها ، وهي لذلك تستعد لتأليف احدى حكومتين قبل نهاية الاسبوع حكومة اعتيادية تكون بمثابة فريق عمل بمضمون البقاء مضمن ضبط الاستقالات ، او حكومة انقاذ بالاقطاب او ما هو بمثابة الاقطاب •



النهار
مؤسسها ١٩٣٣ : جبران تويني
تصدر عن النهار ش.م.ل. المدير المسؤول : غسان تويني
رئيسا التحرير : لويس الحاج و ميشال أبوجوده
مدير التحرير : فرنسوا عقل
الادارة والتحرير : دار التعاونية الصحفية
الاشتراك
المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل.